

اللقاء 2 من شرح المقنع للإمام الداني مقدمات في الرسم

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد على ان جمعتنا في هذا الجمع الطيب - 00:00:00

بمدارسة كتابك نحن في الدرس الثاني يوم السبت التاسع والعشرون من الشهر الثاني لعام الف واربع مئة وتسع وثلاثين للهجرة في اليوم في الموافق للثامن عشر من الشهر الحادي عشر نوفمبر الفين وسبعاتش ميلادية - 00:00:36

تكلما في الجلسة الماضية عن مقدمات نستطيع ان نسميها في بعض قضايا جمع القرآن وكتابة القرآن ونجلو في اليوم ان شاء الله الى المقدمات التي وضعها لكتاب المقنع السلام ورحمة الله. وهي الكلام الذي فرشت به بعض الموضوعات. بعض - 00:00:56

تقدم الكلام عنها وبعضها سيأتي الكلام عنها تذكرنا به العناوين التي سنأتي اليها. اول ما ننتبه له في المقدمة هو ان علوم القرآن كلها ان علوم القرآن كلها تنتظم في ثلاثة اشياء. في اللفظ والمعنى والشكل الظاهري - 00:01:27

ولذلك تعريف علوم القرآن في الكتب المختصة يحتاج الى اعادة نظر. لان التعريف تلك الكتب يعني تعريف يذكر بعض الاشياء كذا يقول وغيرها. العلوم التي نتحدث عن اسباب النزول وعن كذا - 00:01:59

عن كذا وعن كذا ثم يقول وغيرها وهذا ما هو تعريف الحقيقة هذا شيء يعني يعني ما يعني كنت مسميه تعريف مؤقت ما استطاع ان يفعل له تعريفا جيدا فيصوغ كما يأتي ويمضي عليه. والا والله اعلم في نظري ان - 00:02:19

اجمل تعريف يكون لعلوم القرآن هي العلوم التي نتحدث عن كتاب الله سبحانه وتعالى من ناحية لفظه ومعناه وشكله الظاهري. هذه الثلاثة الاشياء معنا لفظه ومعناه وشكله الظاهري هذه الثلاثة الاشياء لو اتيت الى كتاب التقان ثم اخذت جميع العلوم التي ذكرها

السيوطي رضوان الله عليه ستدخلها في واحدة من - 00:02:39

لانه كتاب الله اما ان يكون ندرسه من ناحية لفظه وهذا يتعلق بالتجويد القراءات المخارج الصفات كل ما يأتي نطقا اي شيء لفظي سيدخل هنا. هذا من ناحية اللفظ. من ناحية المعنى سيأتي التفسير. التفسير بكافة - 00:03:09

انواع ومناهجه معاني الكلمات معاني المفردات غريب القرآن تفسير القرآن المتشابه في القرآن كل هذه ستدخل من باب من هذا الباب. الشكل الظاهري سيأتي فيه التحزيب. تحزيب القرآن. اه عدد ايات القرآن - 00:03:29

اه الضبط بنوعيه ضبط الاعجاب او ضبط الاعراب اه الزخرفة. الورق الذي كتب عليه اي شيء متعلق بالشكل الظاهري. حجم المصحف. كذا في كذا في عرطة. كل هذي شكل ظاهري. كلها علوم ظاهرية فيه. بل انا اعتقد ان هذا الجمع هذا جمعه علوم القرآن تحت -

00:03:50

هذه الثلاثة نسهل كثيرا لمسألة التصور. كل كتاب يا اخوتي اي كتاب اي كتاب انما يأخذه الناس انما يأخذ الناس في المعاني يأخذون منه المعاني. اي كتاب انت تقرأه تقرأه لماذا - 00:04:18

لتستفيد المعاني فقط. الالفاظ ما تهتمك. حاشية كتب الحديث. عند من يحفظها. فان لها علاقة شرعية بمسألة الدين. ولذلك بعض الاحيان ان يضبط لفظ الحديث ضبطا. حتى يستطيع الانسان ان ينزله على القضية التي يريد - 00:04:34

يصير اذا يعني القاعدة العامة لجميع الكتب انها تهتم بالمعاني. هذه يشترك فيها جميع الكتب سواء عربية او اعجمية سواء كانت العلوم الشرعية او تغير العلوم الشرعية. المعاني يؤخذ منها المعاني. اما محافظة الالفاظ فما في هذا الكلام - 00:04:51

محافظة الالفاظ قراءة نطقها معين نطق معين ما في هذا الكلام. لو الثق جاء يقرأ كتاب في الفقه ولا كتاب في الحديث ولا كتاب في

كذا نجيزه ما في اشكال - 00:05:10

طيب واذا جاء في القرآن في القرآن اشكال هذا اذا جا يقرأ وحافظ ومتقن في الحفظ. لكن عنده ابدال بعض الاحرف مثلا ما يستطيع يأتي به او اي حرف لا يستطيع ان يأتي به. اجازته هذي فيها اشكال. باعتبار انه هل يجازي او لا يجاز - 00:05:22
البعض يقولون يجاز ويشترط عليه الا يجيز يجاز قراءة لا اقراء تجيزه قراءة ولا تجيزه اقراء لانه كيف يبعلم الناس يعني هو الثق وهذا عيب خلقي خلقه الله سبحانه وتعالى عليه - 00:05:42

كيف سيصلحه بعضهم يقول لا يصح ان يجاز قراءة باعتبار انه قادر على التصحيح بمعنى انه سيقول للطالب اقراء واذا قرأ يقول هذا غلط. اعد فيعيد فحتى يأتي الى الصواب فيقول نعم هكذا ولا انطق الكلمة يا فلان. فينطقها فلان؟ فيقول نعم هذه صح - 00:06:00
وانت خطأ يصير عنده دراية معرفة مخارج الحروف وكذا دراية لكن عمليا الالة الله لا تساعده الفم لا في عيب والامر فيه واسع ان شاء الله. اذا استطاع ان يعلم الذي امامه والله اعلم انه الامر واسع. طيب اذا يا اخوتي هذا ما اهم ما استطيع - 00:06:23
واعلق عليه في هذه المقدمة انه العلاقات هذه خاصة بالقرآن الكريم فقط الثلاثة. والا قلت لكم ان معظم الكتب انما يؤخذ منها معانيها. تقرأ من اجل تستفيد ماذا تريد ان تقول - 00:06:45

اي كتاب انما تقاوت معانيه. اما كيفية قراءته وتحقيقها والحرف هذا يخرج من هنا. وهذا ينطق بهذه الكيفية هذا ليس موجودا هذا اللي يسمى موجودة. طيب تكلمنا بعد ذلك في تمهيد في علم الرسم مصادره وبعض قضاياه. عرفنا الرسم والرسم هذا يعني - 00:06:59

لغة هذا لا اشكال فيه باعتبار انه الاثر الرسم الاثر اما التعريف الاصطلاحي فهذا يعني مجال تنازع بين العلماء رضوان الله عليهم وذكرت فيه بعض التعاريف الجعبري يقول مخالفته ببدل او زيادة او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله او فرعه او رفع لبس ونحوه - 00:07:29

وذكرت بعض التعليقات على هذا التعريف بانه ذكر بعض ما تحتويه كتب الرسم ونحن نلزم في التعاريف ان تكون جامعة مانعة. نلزم في التعاريف ان تجمع جميع افراد المعرف ولا تدخل معها اي شيء اخر لا يتعلق بها. يجب في التعريف ان يكون كذلك - 00:07:57
وبعض العلوم لن تجد لها مثل هذا. العلماء رضوان الله عليهم ما اهتموا بهذه القضية ان يعرفوها هذا التعاريف. وان كان بعضهم حاول يقول علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية - 00:08:20

في اصول الرسم القياسي يمكن هذا اقرب نوعا ما يمكن يكون التعريف للامام المارغني ابراهيم بن سليمان الف وثلاث مئة اثنين واربعين تسعة واربعين من اين تقرأون شيء جميل ما دام كتبته فالحمد لله والله هذا نعمة. نعم. جيد. الف وثلاث مئة وتسعة واربعين - 00:08:34

متأخر يعني شيخ مشايخنا رضوان الله عليه له في من يقرأ كتابه في شرح مورد الظمان يعرف اتاه الله سبحانه وتعالى وان كان والله اعلم يغترف ايضا من بحر الشارع - 00:09:04

نعم الله اعلم يعني يلمح تفسير من عاشر وان كان شرح ابن عاشر موسع يعني مفرع كثيرا يفرع المسائل كثيرا. نعم طيب وذكرت بعض التعريف الذي قلت انه الذي ارتضي علم بحال جمع وتوجيه الظواهر الكتابية الموافقة والمخالفة من حذف وزيادة وابدال - 00:09:28

وقطع واصل بين الرسول العثماني والرسم القياسي هذا تعريفهم ارتضيته السبب في الفاظه علم بحال جمع وتوجيهه اولاء العلماء يجمعون كلمات الرسم بحسب ما يتيسر لهم. رواية عن مشايخهم او نظرا في بعض المصاحف القديمة - 00:09:59
هم يجمعون اذا هو جمع لتلك الكلمات التوجيه نعم يذكرون في بعض الاحيان يقولون وحذفت الالف هنا اختصارا هذا التوجيه الذي اعنيه ولا اعني توجيه الذين يتكلمون عن اسرار غيبية - 00:10:22

هذا يفعل فيه لاجل كذا وهذا لا كلام نحتاج الى موقف لك او نص تذكر لنا من اين اخذت هذا الكلام؟ فنقبل منك اما مجرد القاء الكلام ورمي وهكذا فلا - 00:10:39

ولذلك هناك توجيه لبعض الظواهر وهذا الموجود في كتب الرسم اصلا انت لما تفتح اي كتاب في الرسم يقول وحذفته الالف هنا اختصارا من تخفيفا بعض الاحيان يقول حذفت اختصارا حذفت تخفيفا. وهكذا يعللون بعض التعاليل وكلها تعاليل لغوية اصلا يعني واضحة المعنى - [00:10:55](#)

نستطيع ان نستوعبها ونفهمها ونقبلها ايضا طيب الظواهر الكتابية احنا ما نتكلم عن كتب الرسم لا نتكلم عن فقط الكلمات التي تخالف الرسم القياسي لا في الحقيقة هي تذكر حتى بعض الكلمات - [00:11:15](#)
ما في قلل الرسم القياسي هو بيزكر لك في آآ كتاب في في كتب الرسم كلمة هذا وانها ترسم بحذف الالف بين الهاء والذال طيب هل هذا خلاف كيف احنا نكتبها؟ ما احنا نكتبها بنفس الطريقة - [00:11:35](#)

اذا تنتبه هنا الى انه كتب الرسم ايضا تتكلم عن الموافق والمخالف ولا تتكلم عن المخالف فقط وهذا كثير يا اخوتي. اللهم بحذف الالف الله بحذف الالف لكن بحذف الالف وهكذا تأتي الى كلمات كثير كثير يذكروها لا خلاف بيننا بين الكتابة الاملائية - [00:11:50](#)
الكتابة بين الكتابة القياسية الاملائية وبين الرسم العثماني فيها. هي كلها سواء كلها سوا ومنها كلمة اولئك التي تكلمنا عنها في جلستنا الماضية. اذا توجيه الظواهر الكتابية الموافقة والمخالفة الظواهر هي - [00:12:11](#)

لانه الرسم يعني يدرس الشكل الظاهري للكلمة ولذلك مسألة الموافقة القراءة من عدمها يعني هل الرسم يوافق القراءة؟ في الحقيقة ان اتيت الموافقة الحقيقية ليس هناك موافقة حقيقية العالميين هي في الرسم بحذف الالف - [00:12:29](#)
وفي القراءة اثباتها كيف تريد تقول لي هنا في موافقة حقيقية الكلام بالعقول ايضا والعقل يفهم هذا انه هذا ليست موافقة حقيقية هناك حذف للالف في الكتابة وانت تنطقها اذا الرسم يتحمل القراءة او او يدل على القراءة احتمالا - [00:12:56](#)
احسن كلمة تقال لا يلزم ان يأتي بها مئة مئة وانما احتمالا رأيت بعض العلماء نبه تنبيه لطيف على انه احتمال القراءة للكتابة هو احتمال الكلمة وليس جملة وليس افراد الحروف بالكلمة - [00:13:19](#)

وهذا قلته قديما لكني وجدت احدهم تكلم عنه يعني ايش يعني الكلمة عموم الكلمة موجودة سهل حذف منها حرف زيد منها حرف ابدل منها حرف نقبل ما في اشكال. ولذلك قد يزيد بعض - [00:13:42](#)
القراء بعض الاحرف في بعض الكلمات وليست مكتوبة في الرسم احنا بنقول احتمالا احتمالا بمعنى انه ما نشدد في مسألة الحروف وانما في الكلمة نفسها. هل الكلمة موجودة جسم الكلمة موجود - [00:13:57](#)

جسم الكلمة موجود ثم يبقى حرف يزيد حرف ينقص حرف يبدأ الحرف هذا يتجاوز عنه وهذا في الحقيقة هو الرسم. اما الرسم يعني مئة مئة يعني الموافق هذا لا يوجد عندها. صح في كلمات كثير موافق الحمد موافق. رب - [00:14:10](#)
موافق الرحمن الرحيم موافق يوم موافق الدين موافق اياك قد يوجد فيها خلاف حتى لو لم تذكر تذكره كتب الرسم قد يأتي انا ما قلت اني قد رأيت احد بحذفه لكن حصل انه محتمل الحذف - [00:14:29](#)
الف كل الالفات المدية هذي في وسط الكلمات وكذا تحتل الحرف ولذلك نعم هناك كلمات على حقيقة نطقها. لكن الكلمات التي تأتي بهذه الرسم الاحتمالي يأخذها. وليس اه جزئياته طيب - [00:14:47](#)

ثم ذكرت من حذف وزيادة وبدل هذه جميع ما يتحدث عنه علم الرسم هذه المواضيع الحذف والزيادة والبدال والقطع والوصل الحذف والزيادة والابدال والقطع من الوصل اربعة قضايا. واذا تكلمت عن قضيتين واخرجتهما اللي يدخلها بعض المتكلمين في هذا وخاصة المتأخرين - [00:15:04](#)

الهمز والهمزة اذا ادخله بعض المتقدمين لكن الهمزة ادخله بعض المتقدمين بحذف مثل الامام الداني. سنأتي الى كتابه الحمد لله بين ايدينا لما ندخل باب الهمز سيعرف الذي يريد ان يدخل باب الهمز في الرسم انه لا علاقة له والامام انما ادخله ليقعد كتابة الهمزة - [00:15:28](#)

الامام الدوسري يقول واحد ما دخله هذا مش كتاب ملاهي سبحان الله قد فعل ذلك لان الهمزة اشكالية قديمة واتت اشكالية الهمزة من اين اشكالية كتابة الهمزة اتت من كون القرشيين - [00:15:49](#)

لا يهمزون والحروف التي نكتب بها قرشية ولذلك لا صورة للهمزة فيها سورة الهمزة اللي هي رأس العين هذي انما وضعها الخليل ابن احمد العلماء منعوا دخول شيء مما نقط به الخليل داخل المصحف - [00:16:05](#)

ورأوا انه يلتزم بنقد ابي الاسود ونقد يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ثم تجوزوا في ادخالها ودخل من بعد القرن الرابع الى الخامس بدأ يدخل في الحقيقة دخل نعم الرابع الى الخامس - [00:16:24](#)

افراد افراد ثم اضطرر الامر ودخل دخولا للمغاربة قليلا وافقوا ادخلوه مع بعض الاشكال المختلفة عن اشكالنا في الظم مثلا يعملوا حرف الراء او حرف الدال يعني شيء هكذا. نظام عندهم - [00:16:39](#)

طيب وهكذا عندهم يعني قراء تقول دال ما شئت ما شئت فيعني هذه بعض الاشياء المخالفة لكن هذه تطورت بعد ذلك على كل الهمز ذكره الامام الداني فقط ليبين كيف يكتب ثم - [00:17:00](#)

قال في اخر الباب وانه في معنى كلامه ان في المصحف بعض الاشياء التي تخرج عن هذا وستأتي في محلها معناته هو لم يعتبر باب للهمز وان كان آآ قلت لكم ان وثيق اعتبر - [00:17:25](#)

الهمز باب من ابواب قواعد الرسم العثماني. اما مسألة الباب السادس الذي يضيفوه او القاعدة السادسة وهي ما رسم بقراءة واحتمل يعني ادخله بعضهم بعض المتأخرين والله ما لا يستقيم هذا للتكفير ممكن ان نقول يعني تريد تكثر القواعد وكذا كثرها - [00:17:38](#)

لكنك حقيقة يا اخي وين الكلمات التي يعني رسمت على وجهه هي تحتل وجه اخر؟ هناك كلمات رسمت هناك كلمات رسمت بوجه لا تحتملها القراءة اصلا لا يقرأ بها. اما الكلمات التي رسمت بوجه محتمل للقراءة فنعم لكن - [00:18:00](#)

انها ليست بالعموم الذي تستطيع ان تقعد به قاعدة هي بعض الكلمات التي ستأخذها من هنا ومن هنا لكن كثير كثير جدا من الكلمات رسمت بوجه لا لا لا قراءة اخرى بها. ما في احد يقرأ بها الا ان اردت الشاذة والشاذة ليس كل الكلمات. نعم ستأتي في بعض الكلمات وقراءة الشهادة تأتي - [00:18:18](#)

لكن بعض الكلمات لن تأتي. خذ كلمة الكتاب خذ كلمة ذلك الكتاب لا ريب فيه اتفق علماء الرسم ان ابي حذف الالف لقارئ قرأ ذلك الكتب ذلك الكاتب هات حقيقة القراءة يلا ها - [00:18:39](#)

اذا كان تريد تدخلها قاعدة خذ جميع الكلمات واسرد عليها ما في لن تأتي لا يوجد مثل هذا الكلام الذي نريد ان نقحم فيه هذا يا اخوتي سنحننا سنذكره اصلا يعني لماذا التكرار الهمز - [00:19:01](#)

سنذكره الهم سنذكره اذا حذف في باب الحذف واذا ابدل واوا في مثل مؤمنون سنذكره في باب البدن واذا ابدل ياء سنذكره في باب البدل واذا ابدل الفا سنذكره في باب البدل واذا زيدا سنذكره في باب الزيادة - [00:19:19](#)

لا حاجة لان نرفده ببابه اما محكمة قراءتان فقطعا هو داخل في تلك الابواب ان كانت مرسومة بالحذف وقرأت بالاثبات في احدى القراءات تقدم انها بالحذف وان كان رسمت بالاثبات وقرأت بالحذف بعض القراءات - [00:19:37](#)

الزيادة ادخلهم زيادة واللي على الاصل مصير القراءة الاخرى على الحذف لن تستطيع ان تأتي بهذين القاعدتين اللتين يدخلانها وتكون مطردا معك لكن الحذف ستأتي به مطردة ما في شي حد في القرآن الا واستدخله تحت باب الحذف - [00:19:55](#)

ولا زيادة الا واستدخله في باب الزيادة. ولا ابدال الا واستدخله في باب الابدال ولا قطع وصل الا استدخله في باب القطع والوصل الهمز لن تستطيع لانه في كلمات ما مكتوبة على - [00:20:16](#)

لا علاقة لها اين ستذهب بها؟ ستكرر القواعد وستكرر الكلمات. ادخلها في ابوابها الخاصة بها ثم عللت في الحقيقة بين الرسم العثماني والرسم القياسي. نعم هي المسائل القضية كلها عندنا بين علمين او بيننا نظامين - [00:20:28](#)

انظمة الكتابة النظام الذي ارتضاه ائمة اللغة ولم يكتمل لم ينضج لا زال هناك بعض الكلمات نختلف فيها الى الان. كيف نرسمها؟ وهذا واضح للمتتبع في مثل هذا المجمعات تختار والهيئات بعض الهيئات تختار يعني تخرج كتب في الاملاء - [00:20:47](#)

وتجعل في بعض الكلمات انه هذه الكلمة الاختيار فيها ان تكتب بكذا والحقيقة انه يعني لنا وجهة نظر في اختياركم لما اخترتم هذا الوجه؟ لما لم تختاروا الوجه الاول مثلا - [00:21:09](#)

وخاصة ان كانت قد قعدت واكثر ما في الخلاف في الهمزات اما في غيرها يعني في سيأتي في باب الواو واليائي الواو سيأتي لكنه قليل وبالامكان ان نتفق عليه وبالامكان ان يختاروا وجهها لا نختلف عليه اصلا حتى لو يختاروا وجه سنتفق معهم فيه. لكن في الهمزات لا الهمزات هذي باب شائك جدا - [00:21:23](#)

يستهلون انا اعطيك مثال يستهلون يقول ائمة الرسم ايش لو اتيتم بالاحمر لا بأس مرة اخرى يستاهل هكذا رسمت النصحة. تمام؟ يستهلون. اذا يا اخوتي هذه كلمة يستهلون. علماء الرسول - [00:21:49](#)

لما جاءوا يصفوها ماذا قالوا ايش ايش يقولون هنا؟ ايش فيه؟ هذي الكلمة هذي ما فيها ايش ايوة التقاء الصورتين يقولون حلف الواو المهموزة للتقاء الصورتين يعني يفترضون هي انها هكذا - [00:22:12](#)

تمام فيقول الهمزة الاولى صورتها صورة الثانية ولذلك نحذفها في اشكال ولا ما في اشكال يلا يا اخوة في اشكال الان اذا كتبت الاشكال ستقولون اوه نعرفه بس ما انتبهنا له. انا اعرف انك تعرفه بس هذي ما هو المشكلة في الانتباه في التنبيه - [00:22:36](#)

انت تعرف ادخالهم لها في باب المتماثلين خطأ ادخال العلماء لهذه الكلمة في باب المتماثلين رسما غير صحيح وهم ينصون عليها والامام الدين ينص عليها لماذا؟ لانه بحسب قواعد الكتابة الهمزة ستكتب على ماذا - [00:23:07](#)

على ياء احسنت بحسب قواعد الكتابة الاملائية ستكتب على يا لانها ساكنة وقبلها مكسور والكسر اقوى. فنرسمها على ياء. اذا في الحقيقة لو كتبناها كتابة املائية سنكتبها هكذا ولا وجه اخر. ما يصلح كتاب عملية تكتبها بواوين. ما يصلح خطأ - [00:23:27](#)

كيف تكتبها بواوين؟ من اين اتيت بالواو هذه همزة يستهل عفا همزة مضمومة وقبلها كسر. من يغلب ما اخذنا الغلبة لمن؟ اعطيتكم ترتيب الحركات في النظام الكتابي ولا ما اعطيتك - [00:23:55](#)

طيب خذوها كقاعدة سريعا الناطمة نظامين نظام كتابي ونظام لفوي كل اللغات العالمية بهذين النظامين كتابة اه كتابة ودخل صح ولا لا احنا عندنا نفس القضية عندنا نظام كتابي وعندنا نظام نطقي او لفظي - [00:24:19](#)

ترتيب الحركات عندنا الكتابة متعلقة بالحركة. عندنا الكتابة تتأثر بالحركة والنطق يتأثر بالحركة الكتابة تتأثر بالحركة هذا اكبر مثال هنا طيب النطق يتأثر بالحركة في اي باب نأخذ اعطوني مثال على انه - [00:24:43](#)

النطق يتأثر حركات هذا واضح جدا عندهم اللي هو ايش النظام الكتابي والنظام اللفظي في اللغة العربية يتأثر بالحركات. كلاهما يتأثر بالحركات. الحركات في الحقيقة هي التي تقود الكلمة لو اتيت تحقق في المسألة ستجد ان الحركة هي التي تقود الكلمة - [00:25:06](#)

هات امثلة يعني نحن نقول هنا الحركة اثرت هنا الرسم هذا خطأ. لماذا حكمنا بخطأ؟ قلنا لانه مكسور الذي قبلها وهي تتبع الكسر تتبع الظم الهمزة اذا اتبعناها للحركات والكتابة هات مثال للفظ انه يتبع الحركات - [00:25:31](#)

يا سلام يا سلام بسهولة الراية اخوتي وترقيق وتفخيم ومش عارف ايه ترقق اذا كانت مكسورة تبخم اذا كانت مضمومة او مفتوحة الاصل فيها التفخيم مش كده وترقق اذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي وليس بعدها حرف استعلاء يتصل بها - [00:25:49](#)

يا الله على قواعد الرائ جميلة اللغة مبنية على المنطق قل لي هذا منطق احكام التجويد كلها منطقية وتستطيع ان تدرسها تدريسا صحيحا ما يدخل فيها شك غير التدريس التقليدي - [00:26:11](#)

ليس هذا بابنا. اذا اللفظ له علاقة. الرائ عندنا تتفائل. اللام عندنا اللام لام لفظ الجلالة لجميع القراء واللام التي بعد حروف الطباق عند ورش مش كده يتغير النطق فيها ولا لا؟ اه يتغير هناك في اللام التي عنده ورش من اجل الحرف ولا من اجل الحركة - [00:26:29](#)

من اجل الحرف من اجل الحرف واللي عندنا احنا في لفظ الجلالة يعني تأثر النطق من اجل الحرف ولا من اجل الحركة؟ الحركة لانه ان سبقت بفتح او ظم فخمة لام لفظ الجلالة وان سبقت بكسر - [00:26:49](#)

كيف الحركات تقود الكلمات؟ الحركات تقود الكلمات حروف الاستعلاء اقوى مراتب الاستعلاء ان يكون حرف الاستعلاء مفتوحا بعده الف كله حركات هي التي تقود هي مفتاح كتابة ليش يهتموا اصلا بالضبط - [00:27:05](#)

لم اهتم العلماء بضبط الكلمات؟ لانه القراءة لا تستطيع ان تقرأ قراءة صحيحة الا بتلك العلامات التي تأتي على الكلمات. الضبط الذي يأتي على الكلمات. ستقرأ قراءة صحيحة من اين؟ اذا لم تكن عندك. طبعا القرآن يؤخذ - [00:27:26](#)

هذه زيادة حماية له اذا الحقيقة ان الانظمة نظامين في اي لغة بلغت العربية يتأثر يتأثر والمؤثر فيه هي الحركات والمؤثر في

النظامين هما الحركات نظامين يؤثر في النظامين الحركات - [00:27:40](#)

طيب ما دام كذا نحتاج نعرف ترتيب قوة الحركات وضعفها حتى نقدمها طيب احنا احنا بناخد من جانب القوة نبدأ بجانب القوة

وننتهي بالظعف ولا بالظعف وننتهي بالقوة المشكلة اللي يبدأ بالضعف - [00:28:03](#)

المشكلة اللي يبدأ بالضعف لا يبدأ بالقوة دائما المؤمن القوي خير واحب الى الله. وفي كل خير القوة انت مؤمن تحتاج ان تكون قويا ولذلك تستطيع ان تأمر بالمعروف تستطيع ان تنهى عن المنكر تستطيع ان ترشد تستطيع ان تنصح تستطيع ان تؤثر في من حولك -

[00:28:22](#)

اذا نبدأ بالقوة هل ترتيب الحركات في الكتابة هي نفسها وعينها في اللفظ؟ لا في الحقيقة تختلف في اللفظ انا اتيتكم باول حركة

واقوى حركة وهي ان حرف الاستعلاء اقوى درجاته متى - [00:28:43](#)

اذا كان مفتوحا وبعده الف. اقوى تفخيم الراء تفخم متى اذا كانت مفتوحة ومظلومة اذن الفتح لانه الفتح اشترك معاها هنا في

التفخيم كقوة وهناك اتى لوحده ولذلك اقوى مراتب التفكير قلنا اذا كان مفتوح بعده الف والثاني اذا كان مفتوح - [00:29:02](#)

يشقق ويوزع الكلام وبعدين طيب جاءت اذا الحركة الاولى في اللفظ اقوى حركة في اللفظ الفتح والحركة الثانية احسنتم اللي هي

الظاء هذا حرف الخط هذا يعتبر بحرف وثالث والسكون؟ طبعاً - [00:29:21](#)

السكون ليس ضعيفا نعوذ بالله منه نعوذ بالله ان يكون الانسان صفته صفة سكونه المؤمن لا ليست هذه صفة مطلقة السكون هذا

امعة امعة. السكون امعة ايوه يتبع ما قبله ويتبع ما بعده ما عنده اي رأي ولا عنده اي شخصية - [00:29:44](#)

وذذب ولذلك الشخصية واجب حضورها السكون هذا ما ينفعنا ولذلك نعمله كذا تحت بين الاثنين لاهوا من هؤلاء ولا من هؤلاء

تعرفون صفة من هذه نسأل الله العافية والسلامة وان يجنبنا الله ذلك. طيب نجي عند الكتابة. فين الحركات ترتيب الحركات -

[00:30:07](#)

هذا تلميح اقوى شئ الكسرة لانه ما دام تغلبت على الظم ومنعت الواو ان ومنعت الهمزة المضمومة ان تصور واوا معناته هي اقوى اذا

اقوى شئ عندنا ايه الكسرة ثم الضمة ثم - [00:30:31](#)

بعدين خلاص انتهينا سكون ايش؟ سكون هذا ولا شئ. انا دائما امثل للسكون لهذا القلم هذا وهو ساكن كذا يستطيع ان يؤثر هذا

يتأثر يقبل التأثير ولا يؤثر. طيب واذا تحرك - [00:30:50](#)

يؤثر ولذلك المؤمن يحتاج منه ان يتحرك يحتاج منه ان يتحرك يدعو الى الله يتحجب الى الناس يظهر محاسن الاسلام ما يجلس

مكانه طيب وفي كل الخير. اذا واحد ما يبغى يعني يرى انه الجلوس احسن واعتزال الناس احسن - [00:31:10](#)

انتم تعرفون الحديث الذي يصبر على اذى الناس طيب اذا يا اخوتي هذين هذه ترتيب الحركات بالنسبة للنظامين. النظام الكتابي

والنظام اللفظي وستجد انها متعاكسة ستجد انها متعاكسة. النظام الكتابي الحركات فيه القوية هي الضعيفة في النظام اللفظي -

[00:31:33](#)

والنظام اللفظي الحركات القوية فيه هي الضعيفة في النظام الكتابي هذا يأتي من انه ما في لغة اه اه ان شئت مع كتابتها

انشئ النظامين في ان واحد نظام لفظي ونظام كتابي في ان واحد - [00:31:54](#)

والله اعلم يعني انا تخيل لو انشئ في اي لغة نظامين في وقت واحد نظام كتابي والنظام هذا في وقت واحد ربما ستكون الفوارق

قليلة جدا جدا ما بين الاثنين - [00:32:12](#)

لكن غالبا الذي تعلمه الناس اولا النطق الكلام ثم الكتابة او اي شئ يوصل الى حفظ ما يريد ان يسجله يذكره طيب ولذلك عندنا في

الهمزات يا اخوتي الهمزة اذا كانت مكسورة - [00:32:23](#)

او قبلها مكسور فانها على ياء بغض النظر عن اي حركة تأتي لها. وهذا الذي سيذكر للداني في باب الهمز هذا هو الهمزة المضمومة

سترسم على واو بشرط الا تسبق بكسر - [00:32:46](#)

الهمزة المفتوحة سترسم على الف بشرط الا تسبق بضم ولا كسر مسكينة الناس هكذا الله سبحانه وتعالى خلق الناس متفاوتين ايوه نفس القضية في كل التفاوت هذا موجود نظام كون هذا لانه - [00:33:01](#)

الكون يحتاج البعض فيه الى البعض. واذا كان جميع الناس على طبقة واحدة ودرجة واحدة لن يستقيم لن تستقيم حياة يا اخي. لن تستقيم حياة طيب اذا الان نحن في بعض الاحيان - [00:33:22](#)

قد نتصور تصورا ثم نبني على هذا التصور ان الخلاف عندنا فيه يستهزون توالي امثال بينما هو في الحقيقة لما تيجي تقارنه بالنظام الكتابي لا النظام الكتابي لا يقول ان في امثال هنا. انا اعلم - [00:33:36](#)

انه في خلاف هنا بين القراء وتعرفون الامام الشاطبي ذكرها مذهب ايوه ذكر المذهبين ذكر المذهبين وهم يبنون على احد هذين المباني من مذهبين فبنوا على الكتابة اللفظ وليس الامر كذلك. لا يبنى على هذا هذا ولا على هذا هذا. هذا نظام وهذا نظام - [00:33:52](#)

كلاهما نظام لكن لم يبنى عليه من اجل الحركات وانما بني عليه من اجل ذوات الحروف. يعني انا انطق حرف فيقول اعطيني الحرف الذي انطقه يعني هل هي مستهزون ولا مستهزون - [00:34:15](#)

وانت اشوفها بعدين فان كانت مستهزون اذا بتكتبها علي وان كانت مستهزون فتكتبها على ايه على واو ليه؟ لانك نطقت بها. لكن في الحقيقة انا اري والله اعلم حتى لو نطقت بها مستهزون اكتبها على يا - [00:34:32](#)

ليه لانه انت بتقول الهمزة مضمومة اذا انا ظميت الهمزة الهمزة مضمومة انا ما قلت انها مكسورة انطقها كيف ما تبغى خلاص انطقها كيف ما تبغى ما هي مضمومة لكن صورتها لا - [00:34:51](#)

متعلقة بايش؟ بالجانب الاملائي اذا ما تدخلها ليه في باب الامثال. هل تدخلها لي في باب الحذف ندخلها في باب الحذف وليس في باب كلهم الحقيقة الحذف لكن الحذف ليس بسبب توالي الامثال وانما - [00:35:02](#)

لمجرد الحذف كتبت هكذا باختصار يختصرون كتابة الكلمة ولانه القرى شيوخهن لا يهزون قد مستهزون مستهزون ليس مستهزون اليس هذا حقيقة يستهزون حقيقة نطقها هكذا فعلا من غير همز عند من لا يهزم اصلا عند من لا يهزم مش يبدل عند من لا يهزم - [00:35:20](#)

ليس من يغير الهمز لا. يستهزون. ما دام قرأ يا اخوتي يستهزون ايش يصير الامر خلاص واضح اذا كتبت على النطق كتبت على اللغو. احنا بعدين اللي نجى نقول هو حذف من باب توالي الامثال او حذف لانه كذا احنا - [00:35:52](#)

نقيم بفقر ولذلك نحن الذين نقول حذف من باب تولي الامثال هل فعلا في امثال على اساس ان احذفها ما في هو رسمت هكذا يا وسين وتاء وهاء وزاي وو او ونون - [00:36:09](#)

اما ان تقرأ يستهزون او يستهزون وبعدين الرسم في قراءة يستهزون. انتهى هذا هو حقيقة رسمها. اما على قراءته يستهزون هذا اه بعضهم يرى انه توالي امثال وبعضهم يقول ليس توالي امثال والذي ارى انه ليس توالي امثال هنا. هذا الخلاف بين الرسم العثماني والرسم القياسي وبعدين ذكرت لك - [00:36:23](#)

يعني عللت بعض القضايا التي ذكرتها في التعريف واطلت النفس فيها قليلا لانه في بعض الاحيان نحن نكتب في اشياء تكون غريبة قليلا وفي الغالب لا يتكلم عنها المؤلفين في الرسم - [00:36:45](#)

وانما يتكلمون في بعض الاحيان في بعض الاحيان يتكلمون بمخالفها ونقيضها ونحتاج الى اذا اردنا ان نثبت وجهة نظرنا ان نتوسع فيها بضرب الامثلة حتى يقتنع السامع ان يعني حتى يستطيع السامع في الحقيقة ان يختار احد الوجهين اما ما نعلله او ما يعلله به غيرنا. ثم ندخل بعد ذلك الى مصادر علم - [00:37:04](#)

عموما هذه اخوتي ايضا تكلمنا في فيها مصادر علم الرسم تكلمنا في هذه المسألة في الجلسة الماضية وقلنا انه المصدر الاول والمصدر الاصيل لجميع من تكلم في علم الرسم هو المصاحف القديمة - [00:37:28](#)

الرؤية الرؤية عن المصاحف القديمة. ولذلك كل كتب الرسم مبنية على هذا الاصل هو هي اصبحت رواية هي خرجت من كونها رؤية

الى كونها رواية وهذا الذي جمدها مكانا ما خلاها - [00:37:47](#)

يتطور لانه الاملاء يتطور. الكتابة الاملائية تتطور. جميع كتب الرسم اذا اتيت تستقرأ الكتابة التي تكتب بها رواية يروي عن المشايخ كلها كل ما موجود في كتب الرسم يعني الغالب الاعم خمسة وتسعين في المئة رواية. وابقينا الخمسة لبعض العلماء المؤلفين في الرسم الذي الذي - [00:38:03](#)

كان لهم آآ رؤية للمصاحف القديمة ولذلك يعني بعض الاحيان كذا كانوا يقولون لا. الامر ليس هكذا. رأينا المصاحف القادمة فوجدناها هكذا كانوا يريدون على بعض القضايا المسلم بها او التي تكون شبه مسلم بها - [00:38:29](#)

ولذلك يأتي معنا نوع من التنازع في مسألة بعض الكلمات التي لم يتكلم عنها علماء الرسم ثم يأتي بعض المتأخرين ويقول ما لنا علاقة. نحن لا نتكلم ولا ندرس الا ما تكلم عنه علماء الرسم. اما ان نقول مصاحف قديمة هذا ما هو - [00:38:48](#)

ما قال به احد يقولون ذلك انه ما احد قال بهذا ونحتاج الى معرفة المصاحف القديمة الى توثيقها اولاً نتأكد انه فعلاً هو مصحف قديم يعني كل من جا قال هذا مصحف قديم خلاص نقول مصحف قديم - [00:39:05](#)

نجلس نخطب في كلام في الكلام في الرسم وهو للاسف موجود من هؤلاء ذوي مرتبات اكااديمية عالية من يقول بمثل هذا النقطة الاولى قالوا ايش نسيت النقطة الاولى التي ذكرتها - [00:39:21](#)

وانتم ما شاء الله حاضرين معايا حضور غير طبيعي وجوده عدمه سواء نقول انا ذكرت نقطتين ردوا علينا قالوا اولاً نحتاج الى ان نثبت صحة هذه المصاحف القديمة. وبعدين نحتاج الى ايش - [00:39:41](#)

نقول لهم مسألة صحة مصحف وثاقته والتأكد من كونه غير مزور كأنك تتكلم في ايش كأنك تتكلم عند صيارفة بالعملة المزورة تقول يستحيل لاكتشاف العملة المزورة هذا شيء صعب جداً. لماذا؟ لانه نفسها يا جماعة يجيك اللون ويجيك كل حاجة نفسها - [00:39:59](#)

وانت تتكلم مع مين مع صيارفة الصيارفة كذا بيعمل كذا ويبتسم ابتسامة سخرية ليه؟ بيقول احقق يقول انت احقق يعني معنى معنى الابتسامة؟ يقول انت احقق تزوير تظن انه من جا زور - [00:40:33](#)

والتزوير حيمشي التزوير يكتشف بعض الاحيان باللمس هو بيلمس الورقة كذا ويبعرف هي مزورة ولا لا؟ المتمرس بيعرف من خلال طبعا انتوا تعرفوا ان فيها اشياء غائرة وفي اشياء ناتئة بارزة - [00:40:52](#)

العملات كذا لازم هذا بس ما يشوفها يمسكها كذا ويقول لك هذي صحيحة ولا لا الصيرفي في بعض الاحيان لما تديه رزمة وقد رأيته تعطيه رزمة فلوس وتقول مثلاً هذي مثلاً عشرة الاف تكون ابو مئة مئة. مئة ورقة بعشرة الاف - [00:41:07](#)

مئة ورقة عشرة الاف صح ولا لا فتعطيه تقول هذي عشرة الاف. والله اني رأيت بعضهم يمسكها كذا ويشد عليها كذا يده ويقول لها هذي ناقصة ما يعدها يا حبيبي هذا شغله هذا شغله - [00:41:27](#)

وفعلاً تجي تعدها كذا شوف يا ورقة ناقصة يا ورقتين يعني ورقة ناقصة ويمسكها لي كذا بالضغط كذا يضغط عليها ويقول لها هذي ما هي هل هو بالضغط؟ هل هو بالوزن؟ هل هو بشيء؟ الله اعلم. المهم انه يكتسب الخبرة من خلال ايه؟ الممارسة. فانت لما تجي

تتكلم معاه انه العملات المزورة مصيبة - [00:41:44](#)

كذا وانه يضحك عليك يضحك عليك يقول انت ساكن فين؟ في اي كوكب؟ على اساس بس نعلمك لانه الامر عنده ما يحتاج الى كل هذا التعب. وهذا الكلام الذي تقولونه في موثوقية المصاحف القديمة - [00:42:04](#)

نحن نتعامل معه بنفس الطريقة انتوا تظنوا انه من جا زور مصحف زور يمشي انا ما انا لم اري مصحفا مجورا طبعا مصحف مزور في التاريخ يعني يزور تاريخ نسخه موجود - [00:42:20](#)

لكن الخط الذي فيه الخط الذي فيه يعني يقلده ما يستطيع ما يستطيع اعطيني اي مصحف وانا اقول لك هذا من نفسه ولا هذا ولا مقلد يا اخي المقلد واضح انت انت ايش تظن العلم الخط وعلم دراسة المخطوط القديمة وكذا؟ انه يعني اي واحد دخل

وانتهى الموضوع لا لا - [00:42:41](#)

الامر ليس هكذا نحن نستطيع في الصفحة الواحدة ان نقول الكلمة هذه مغيرة كلمة في نون و صفحة نقول هذه كلمة مغيرة ليست من

كتابة الناسخ الاصل اول لوحة كلها مقلدة ليست من خطوط الناسخ الاصلي - 00:43:06

او ان مصحف متجانس او غير متجانس مضبوط او غير مضبوط بخط خطاط واحد ولا بخط خطاطين بس متقاربين في الخط؟

وموجود بعض المصاعب كذا في مصحف في مكتبة باريس - 00:43:24

نسيت رقمه احتمال يكون ثلاث مئة وثمانية وعشرين والله اعلم. قديم متتالي متتالي الحجم سواء حجم الرقوق فيه سواء متتالي

يعني تنتهي الاية من يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:43:37

الحبر يكاد يكون نفس الحبر نفس الاقلام تكاد تكون نفس الاقلام. حجم القلم حجم رأس القلم لما يجي يكتب لانه برضو هذا

يؤثر لون الحبر يؤثر المواد الداخلة في صناعة الحبر تؤثر. لكن هذا نفسه كل شيء نفسه - 00:43:57

لكن السمات الكتابية يكون هنا لها نظام وهنا تجي بنظام ثاني تجلس محتار تكون معقول هذا خطاط واحد متقارب متقارب بشكل

يريشك يخليك ما تقدر تحكم يقينا ثم يعني تتأمل تتأمل فتصل الى انه يعني قناعتك الداخلية ليس لخطاط واحد الاثنين -

00:44:17

لكنهم كتبوه في وقت واحد. وكانوا يتناوبون على كتابته بعض من لهم خبرة في المصاحف القديمة من الكفار؟ يقولون كأنهم اربعة

كاتبين اربعة انا استطيع اقول اثنين فقط ممكن نقول انهم اثنين فقط تناوبوا على الكتابة - 00:44:49

وهذي المسألة مسألة ان اثنين يتناوبوا على الكتابة اذا سيجلسون في محل واحد ويستخدمون ادوات واحدة صح ولا لا ويصنعونها

صناعة واحدة فانا اقول يعني والله اعلم ان هذا رجل وزوجته - 00:45:14

والله اعلم كان يكتب فاذا تعب وكذا اعطاها للمرأة جزاها الله خير وهي تكمل الكتابة نفسها فيها ميزات يعني انت تعرف في بعض

الناس الان اذا اعطيته خط انا ما تحققت من هذا لكن هكذا يقال انه يعرف اذا كان هذا خط رجل او امرأة ويأتي ببعض الصفات

للكاتب يأتي ببعض صفات الكاتب من خلال الخط يعني - 00:45:36

ممكن يكون صحيح ممكن يكون غير صحيح اعتقد والله الذي يعني اجده في نفسي ان هذا رجل وزوجته كتب المصحف يعني يكون

صحيح يكون خطأ الله اعلم المهم انه مش واحد اللي كتبه لكن اذا كان يا يا اخي - 00:46:00

اذا كان اثنين كتبوا مصحف واحد بحبر واحد وقلم واحد وخط متقارب واستطعنا ان نقول هذه الصفحات كتبها الخطاط الف وهذه

الصفحات كتبها الخطاط باء والصفحة من كذا الى كذا مكتوبة بخطاط الف والصفحة من كذا الى كذا كتبها الخطاط باء - 00:46:20

ما حنقدر نخرج المزور من غير المزور في مصحف عرض مرة في احدى الجهات وكان طلبوا مني لا اذكر بالضبط محاضرة في

الموضوع او كذا فقلت ارسلوا لي بعض النماذج التي عندهم انا عندي نماذج ترسلوا النماذج اللي عندهم بحيث يكون الدراسة من

نماذجكم يعني - 00:46:39

فارسلوا لي الصفحة الاولى قالوا عندنا مصحف نادر وكذا بنرسل لك الصفحة الاولى وبنرسل لك صفحة بنرسل لك الصفحة الاولى

فقلت لو ترسل معها صفحة اخرى لما يصير واحد يا عمي عليك الامر لانه خلاص اللي عندك اللي امامك - 00:47:00

حتقول المصحف بهذا القول فقلت يا حبذا ترسل نماذج يعني صفحة اخرى كان كأنه عندهم تخرج لأنه بعض الناس الى الآن عندهم

تخرج من تصوير المصاحف هذه مصيبة والله يمنعون الماء - 00:47:14

ما ادري بخل ما اريد اقول كلمات اخرى لاني مليان الكلمات انا يعني من كثر ما لقيت منهم واحد يريد يعني استغفر الله العظيم

نشكوههم الى الله لكن حسابهم عنده سبحانه - 00:47:28

بعض المكتبات الاوروبية والغربية نضع مخطوطاتها او كثير من مخطوطاتها على النت حمل تريد حمل هذه بالألوان فالحاصل انه

ارسلوا لي الصفحة الاولى وتأخروا في ارسال صفحة اخرى فلما ارسلوا الصفحة الاخرى قلت لهم الصفحة الاولى هذه ليست من خط

هذه زيدت على المصحف - 00:47:48

ليست حقيقية يجي واحد يتكلم معه بس يا شيخ هذا نفس لا لا لا ما في كلام هذه ليست من هذا هذا واحد اراد ان يكمل فقط

المصحف وتقطعت اوراق من المقدمة فاراد ان يعوضها هذا ليس الخطاط. انت تعرف يا اخي - 00:48:15

انت وانت انا في خط معين الذي يريد ان يزور خطي يستطيع ان يزور الخط لكنه لن يستطيع ان يستمر في التزوير بمعنى الذي يريد ان يقلد الخطوط القديمة لو اتعب نفسه طول عمره لو درس التزوير دراسة - [00:48:35](#)

في ارقى الجامعات واخذ فيها اعلی الشهادات وبعدين طلب منه ان يزور. لا شك انه سيقع على ام انفه يعني سيقع كيف؟ في بعض الاحيان التزوير اصلا ليست طبيعة نفس - [00:48:55](#)

انت لما تطلب من انسان يكتب سيكتب لك بطبيعة خطه. لن يتكلف صح ولا لا خطه هذا لو عملت الصفحة سكينر ثم اخذت كلمة لفظ الجلالة الله من موقع ولصقتها فوق الكلمة الثانية في الموقع الثاني ستجدها متطابقة - [00:49:16](#)

خمسة وتسعين الى مئة في المئة صح ولا لا؟ لانه خطط واحد ويكتبها من تلقاء نفسه. فالواو عنده متشابهة الراء متشابهة كل شيء سيكون عنده متشابهة صح ولا لا؟ يعني سمات الحروف - [00:49:36](#)

متشابهة. طيب انسان قلنا له تعال يا حبيبي زور. ولذلك بعضهم يقول كيف في ناس يزوروا تواقيع ويزوروا كذا وتمشي الامور شيكات بالملايين نقول ايوة. يا حبيبي هذا توقيع التوقيع هذا رسم صورة - [00:49:49](#)

صور صورة ضعف الخط في المكان الفلاني وقويه في المكان الفلاني لانه مكان العوجة حق الكتابة وكذا والتدويره يكون هنا خفيفة هذا بيصور لك صورة لكن يعطيك ورقة وقول له زور لي هذي - [00:50:05](#)

كيف الكاتب لما يجي يزور يحاول ان يتقمص الكاتب الاصلي تمام لكنه لن يستطيع في كل لحظاته ان يظل على هذا في بعض الاحيان قد يكتب بطبيعته لكن يكتبها فين؟ يكتبها في التعليقات - [00:50:20](#)

يعني كأس النون بكأس اللام بتيجي بده يرجع لاصله بيرجع لكتابته وينسى انه جالس يقلده. وبعض الاحيان يجي يكتب الفاء وكذا ففي حروف تفضحه هناك حروف الكتابة سيقال لا هذا اراد ان يقلد ما استقام له التقليد من - [00:50:41](#)

بالمئة والدليل هذا الحرف ناتى. ولذلك خبراء تزويد تزوير الخطوط هذا هو علم بيعرفوا تزوير الخطوط بهذي الاشياء زعلان وكذا صح مختلفة عن لكنها ستكون منتظمة يعني اذا كان هذا مثل مثل الكاتب ايضا مثل المعاني ايضا المعاني والشكل الظاهري للكتابة سيختلف - [00:51:01](#)

في الانفعال وفي غير الانفعال سيكون هناك اصدق واعمق لانه كتبها عن مشاعر والخط سيكون مختلف قليلا لكن في اجمالي العام تقول هو نفس الخطاط نفس الخطاط الواو هذي هي نفس هذي الواو اللهم هنا الخطاط بس تصرف فيها باء اعمل لها كذا هنا كذا هنا الحاصل الذي يطالبنا - [00:51:35](#)

المصاحف القديمة يعني هذا اما انه عايش في كوكب اخر او انه يظن انه من جاه زواق وان التزوير على قفا من يشيل وان المكاتب المكتبات سواء المكتبات العربية الاسلامية او العربية او غير العربية - [00:51:56](#)

نحتفظ بمخطوطات مزورة وهم اغبياء لا يعرفون انها مزورة في مكتبة تحترم نفسها تحتفظ بكتب مزورة الا بقصد التشهير قصد ان يقال هذا مزور. كذا هو يقول لك هذا مزور احتفظنا به عساس نعلمك نماذج من التزوير - [00:52:14](#)

ولذلك معظم المصاحف التي رأيتها قديمة رأيت في مصحف ممكن تنزلوه من النت المصحف مصحف طاشقند قلده وكتب فوق كل كلمة بالنسخ او بالثلث الكتابة الغريب انه واحد يرسل لي يقول لي يا شيخ شوف اه الكتابة ظخمة وحلوة وكذا - [00:52:34](#)

وقلت له فين تقصد الكتاب اللي تشبه القديمة؟ ولا الكتابة اللي فوقها؟ فقال له لا هي الكتابة القديمة قلت لا هذي كتابة تشبه القديم هذا خطاط هذا خطاط خلد مصحف قديم - [00:52:57](#)

وتقليده يعني منضبط نوعا ما لكن معروف انه تقليد يعني. تقليد وكتب فوق كل كلمة يعني عساس يسهل للناس كتبها بالنسخ او الثلث الحمد يكتبها بالخط القديم معناه يكتب فوقها الحمد - [00:53:09](#)

صغير خط صغير كذا على اساس اللي ما يقرأ هذا يقرأ هذي. واضح يعني واضح ما تحتاج واحد يقول ان هذا خطاط كتبها وكذا. انت لما تشوف اللوحة كاملة حتعرف ان هذا خطاط كتبها ولا لا. طيب. اذا اول - [00:53:25](#)

مصدر يا اخوتي من مصادر الخطوط القديمة ايوا الشبهة الاولى كأني اتيت بها وهي ان العلماء لم يتكلموا عنها. العلماء هذا اللي عندنا

في كتبهم علماء الرسم هذا هذه الكلمات اللي عندنا في كتبهم. فلما تجي تقول لنا نرجع الى مصانف قديمة ومن هذا الكلام -

[00:53:40](#)

انت الان تخطب علينا يعني كل هؤلاء العلماء خطأ وانت صح يقول له انا ما قلتهم خطأ انت انت لماذا تقلب الكلام؟ بعض الناس عنده هواية قلب الكلام. انا ما قلت يا اخي انه خطأ - [00:53:56](#)

انا قلت لم لم يأتوا بجميع الكلمات المختلفة في رسمها في المصحف بس اتى بالكلمات التي رواها عن مشايخه جزاه الله خير وكثر الله خير وببض الله وجهه وفي بعض الاحيان كان يزيد من عنده ايش يعمل؟ يذهب فينظر في بعض المصاحف القديمة - [00:54:12](#) كما سنأتي ينظر في بعض المصاحف القديمة لكنه وانا درست هذي ودرست الرؤية والرواية عند الامام الداني في مبحث خاص به وانتهيت الى ان الامام يغلب جانب الرواية يقف منها بحذر شديد يقف منها بتعظيم شديد - [00:54:32](#) وفي بعض الاحيان قد لا يروقه ما يرى الى جانب ما يروي فلا يجعل الرؤيا حجة على الرواية بل يجعل الرواية حجة على الرؤية وهذا وهذا اشكال لكننا نعظمها الامام الداني نعظمه - [00:54:53](#)

هذا من افداد المسلمين الذين لا نظير لهم رحمه الله وتعالى. نحن يا اخوتي لما نتكلم عن جانب عند عالم من العلماء لا لا يجي واحد يتزيد علينا في العلماء وحب العلماء وكذا الامر ليس كذلك نحن نعظمهم اجمعين - [00:55:11](#) كلهم متأخريهم ومعاصريهم كلنا نعظمهم لكن الحق اعظم الحق اعظم اتجه لي الحق واتضح لي الحق اعظم وانا لا انقص لا انقص منه اني اقول انه كذا وانا متحرز ولو ترى في التحقيق اتحرز كثيرا عن مسألة اخطاء وكذا لاني اري انه - [00:55:31](#) من انت حتى تقول اخطاء؟ يعني قل وهم نسي نسي فانت عليه يعني تأدب الالفاظ اللي تكون كذا فيها تأدب وكذا حتى ان بعض المشايخ لما قرأ علي الكتاب مع مقدماتي التي كذا كان يقول يا شيخ ليش يعني - [00:55:54](#) بشر يعني ما في اشكال انك تقول اخطاء ما في اشكال لكن في بعض الاحيان يعني متعبة تكون اللفظة وما ادري يمكن استخدمتها في بعض المواضع تأثرا بالكلام هذا لانه يعني - [00:56:12](#)

لا اقصد فيها جرحا له وانما اقصد ان المسألة هذه خطأ طيب يا اخوتي اذا الحجة عندهم الثانية الحجة الاولى قالوا اولاً موثوقية هذه المصاحف وهذه صحيحة او لا نقول لهم اعطونا مصحف مزور - [00:56:24](#) تبي تخون المصاحف اعطونا مصحف مزور حتى بس نتعلم منكم لانه احنا في خلال بحثنا ورؤيتنا ما رأينا مصاحف مزورة. نحن رأينا اناس في بعض الاحيان يكون عنده مصحف تقطع منه ورقة فيحاول يعبي - [00:56:41](#)

ورقة في كتبها فنعرف على طول نقول لا الورقة رقم كذا كذا ليست من الخط الناسخ الاصلي وانما اضيفت متأخرة وكأنها انقطعت الاصل تعوضها احدهم بخطه واضح سم لكن ما وجدنا احد يريد يزور يزور كتاب كامل وكذا وجدنا التزوير في - [00:56:56](#) اخر النسخ يجي يقول مثلاً اه اما يزور اسم الناسخ او يزور تاريخ النسخ وهذا موجود كثير. والمزورين كثير لكن يعلم ايضا واسألوا من له يعني يعني اشتغال بالمخطوط وكذا يعرف هذه المسائل ويعرف ان هذا ما يغيب على الفطن الذكي - [00:57:16](#) وان كان في بعض الاحيان قد يلبس عليه لكن مع كثرة فحص ومحص لا تحقيق في المسألة يجد انه يستطيع الحكم عليها بالتسجيل وبعض الاحيان قد يصل بك الامر في بعض الاحيان لشدة فهمك ان تقول مزورة فلما يطلب منك تغل - [00:57:33](#) يعجب لسانك ما تقدر تقول ليش مزور لكن الذي يقذف في قلبك انها مزورة يا سلام علم هذا جميل تعرف هذا مثل ايش؟ هذا مثل لما يضعف امام حديث واسناده نور - [00:57:52](#)

اسناده صحيح مئة مئة لكن يجي عند المتن ما يقبل الحديث موجود اللي ما هو موجود موجود موجود في بعض الاحيان لا لا يعللك لماذا لا يقبل لكن يقول لك لا يعني يعطيك كلام انه هذا معنى كلامه ان هذا حديث هو لا يرتضيه ويرى انه غير صحيح. سبحان الله الاسناد صحيح - [00:58:14](#)

اذن استوقفه شيء في المتن ابي ان يقبل ان هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم شفت ان في بعض الاحيان فعلاً يكون شدة وهذا ما هو كل واحد في علم الحديث لا. هذا المنتهين - [00:58:39](#)

مش حتى ممن يرزقهم الله سبحانه وتعالى مثل هذا يستطيع ان يحكم هذا الحكم. يجي عند حديث كذا فيتوقف. الاسناد صحيح امام عينه. واضح نور شمس واضح جدا ما في اي لبس - [00:58:51](#)

لا في ارسال ولا في عنعننة ولا في كذا ابدا واضح جدا لكن يجي عند المتن ويهاب ان يقول هذا صحيح هذا موجود عندهم وقد يعلل وقد لا يستطيع التعليل. ينعجم عليه ايش يقول؟ ما هو فاهم ايش يقول؟ ممكن يقول لك لا يشبه كلام النبوة - [00:59:04](#)
كذا ممكن يقول يقول لا يشبه كلام النبوة. طب وانت تعرف كلام النبوة من فين؟ من كثر من كثرة ما يقرأه يصير عنده ممارسة حتى تركيب الجمل يعرفها انه هذا لمن - [00:59:25](#)

وهذا يذكرني بمنظومة الامام الشاطبي اه ناظمة الزهر للذين للذين يقولون ليس لهم والشئ بالشئ يذكر انا اقول لهم لو قرأتموها بحياد لعلمتم انها له من غير حتى لو لم يكتب انها له - [00:59:36](#)

ليه الامام الشاطبي لما ينظم لا ينظم مثل اي واحد. لا هذا رجل مبدع مبدع. يعني يجي في بعض الكلمات يقلب لك الدنيا والموازين كذا تحس في راسك كيف يقولوا الكلام هذا؟ بعض الاحيان الجملة لها معنى ظاهري مما يألفه الناس لكن فيها رموز غير هي مخبة الرموز تتخبأ - [00:59:56](#)

فيها والجملة واضحة وعند قرآن والقرآن دواؤنا والله لو سمعها واحد ما يعرف القراءات شئ يقول سبحان الله صحيح والله الامام ما اراد هذا. يعني استغفر الله. يعني ليس هذا هو المعنى الوحيد الذي اراده. نعم هو قاصده. هو قصد هذا المعنى لكن في الحقيقة هو - [01:00:23](#)

هو لبس الشئ الذي يريد به بالمعنى هذا وانظر كيف اللباس جميل هو يقصد انه الدال ابن كثير ها يسهل الهمزة او كذا ينطقها بغير همز قرآن طيب بالله احد يعني - [01:00:47](#)

يا اخي انت تقرأ منظومات في الحديث وتقرأ منظومات في السيرة وتنظر مقومات في لو تقرأ منظومات في في القراءات في كل فن تقرأ منظومات انا ما وجدت احد عنده هذا الحفظ الا حاش - [01:01:05](#)

الحصري القيروان ولذلك كان بعض الابيات كان بعض يأخذها الامام الشاطبي الى قصيدته اخذا هذاك رجل ذاتي كذا تحس في نظمه وكأنه يتكلم معاك يتكلم معاه عبقرى ذكي لطيف لكن مش مثل الشاطب - [01:01:17](#)

ولذلك ان ان اراد ان نبين لماذا هي منسوبة للشاطبي؟ سنقول بعض الاشياء بعض الاشياء سنقولها لكن في الحقيقة في اشياء غريبة ولطيفة من يقرأ كتب الائمة يعرف ان هذا كتاب لفلان ولا هذا كتاب ولذلك بعضهم يا اخوتي كان يقرأ جزء من كتاب يكون مقطوع الاول والاخر - [01:01:39](#)

يجي في ذهنه على طول يقول هذا والله اعلم يشبه كلام الامام الفلاني فلما يحقق ويدقق يجد فعلا انها قطعة من كتابه من فيني يعرف ما ذكر ما قال انا انا المؤلف الفلاني - [01:01:59](#)

الاسلوب من الاسلوب من الصياغات من الكلام يعرف انه طيب لعل هذا بعدين احنا نرجع له مسألة النازمة لما تأتي للناظمة والحجج في كتابتها اذا يا اخوتي مسألة المصاحف القديمة قضيتين قضية ان كتب الرسم - [01:02:13](#)

استوفت فنقول لا ما استوفت ما في امام من ائمة الرسم ذكر في اول كتابه انه سيأتي على جميع كلمات القرآن الكريم ما شاء ابا داود فانه رضوان الله عليه قال انه سيأتي الى جميع كلمات القرآن الكريم - [01:02:33](#)

يقولون وحده هذا هو قد قال انه سيأتي فنقول له نعم سيأتي للكلام عن كلمات القرآن الكريم بحسب روايته عن مشايخه ليس له رؤية ولذلك لم يدخلوا الرؤية في شئ. انت تعرف ابو داود - [01:02:48](#)

رضوان الله عليه عبقرى كان ايش يعمل بعض الأحيان كان يجي الكلمة والله هذا مما استوقفني كثير ايش يقول؟ يقول وليس لي فيه رواية يقول هذه الكلمة ليس لي فيها رواية - [01:03:02](#)

والقياس ان تكتب بكذا والكاتب مخير بين كذا وكذا والغريب انه في بعض الأحيان ينقل عن الغازي ابن قيس انها مرسومة بكذا ثم يختار اختيار مخالف للغازي ابن قيس اللي يتعمق في كتب الرسم سيجد مثل هذه المسائل. سيجد مثل هذه المسائل - [01:03:18](#)

هذي لا تدعونا الى النيل منهم لا بالعكس هيدلك على انه رجل يعرف حده لا يكذب لما يقول ليس نيرين فيه رواية هذا من اعظم الايمان والدين عنده ما يكذب - [01:03:40](#)

ضعيف وهو علمه قليل وعلمه. ما يهتم بمن الكلام الذي تقوله عنه. هو لا يهتم هذا. هو يهتم الله سبحانه وتعالى حينما يكتب. ولذلك يقول ليس لي فيها رواية. والقيام - [01:03:54](#)

وهذي بعض المواضيع وذكرتها هذي وتجدها في المعجم اذا كتب الرسم يا اخوتي لم تستقص تمام الذي يقول ان كلام العلماء من كتب الرسم خلاص هو كافي وكذا نقول للعلماء رضوان الله عليهم بكتب الرسم كان يأتي كل واحد ويتكلم عن ما رأى وعن مشايخه ولذلك - [01:04:04](#)

انتبهت بعض القضايا عندهم لان المصدر واحد المصدر يكون محمد بن عيسى يكون المصدر خلاص اذا كان المصدر محمد بن عيسى اذا كل الكلام الذي هل سيأتي متشابهها عدا الزيادات التي يضعها المؤلف وسط الخبر - [01:04:26](#)
كان يريد يعلق على شيخ يوضح شيء وهذا موجود. في كلامهم بعض الائمة قلنا لكم يا اخوتي يرجعون الى بعض كتب الى بعض المصاحف القديمة الامام الدهنية يعود الى بعض المصاحف القديمة لكنه - [01:04:41](#)

اه يجد ان الرواية عنده اعظم. الرواية عنده اعظم الامام الشخاوي لا يعود الى المصاحف القديمة يعني ذكر انه رأى مصاحف العراق وذكر انه رأى مصاحف الشام وذكر انه رأى مصاحف المدينة وذكر يعني مطلع على - [01:04:56](#)
صاحب الامصار السخاوي صاحب الوسيلة ترمي ايه؟ تلميذ ايوه المصاحف القديمة يعني يعني هو يقول عن مصحف الشام مثلا قال المصحف الذي ارسله عثمان او منسوخ عنه لكنه يحكم بخدمها يحكم بخدمها لانه عنده ايضا في معرفة الخط القديم. وتكلم في بعض المسائل عن دليل على انه فاهم الخط القديم - [01:05:11](#)

طيب اذا بعض علماء الرسم كانوا يخرجون الى رؤية المصاحف القديمة يعني اخر واحد من الجزري كان في بعده من فعل لكن ابن الجزري رأى بعض المصاحف القديمة وفي الحقيقة هو استدل لها لما جاء عند كلمة عمرت وسقاة - [01:05:37](#)

جعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام من اجل يعني قراءة من؟ نعم. ابو جعفر؟ هم. من اجل قراءة ابي جعفر تقات وعمرت فقال ايش؟ قال وقد رأيتها في بعض في مصاحف في بعض مصاحف المدينة محذوفة الالف - [01:05:59](#)

جميل الكلام هنا بس بعدين كمل بجملته غريبة قال ولم اري احدا معنى كلامه يعني ولم اري احدا حكي اثبات الالف هنا وهذي انا يعني سبحان الله يعني العلماء يا امام لا يذكرون ان يثبت يذكرون المحذوف - [01:06:24](#)

علماء الرسم هل يجي من كلمات المثبتة ويقول هذه باثبات الالف ما في هذا الكلام لما يكون مستثناه من كلمة مثل كلمة الكتاب ايوة بيقول في الالة في اربعة مواضع فهي لكن يجي لكلمة معينة كذا ويقول وهي باثبات الالف فهو يتخذ - [01:06:48](#)

عدم اه ذكرهم اه يعني اه عدم وجود احد قال باثبات الالف على انه حجة وهذا ليس حجة هذا ليس حجة هذا يعني هو تركها سكت عنها ما تستطيع تقوله لا حذف ولا اثباتا - [01:07:05](#)

اعدل مذهب في هذا الموضوع في الساكت الا يقوم ولا يقال لا لانه هو رآها مثل الكتابة العادية فتركها فيصير كل الكلمات التي تتكلم عنها تكتب بهذا الرسم وما تركه يكتب بالرسم القياسي - [01:07:22](#)

يقول له ليه؟ يقول لي انه الاصل يقول ما ادراك ان هذا الاصل عندهم ثم المصاحف القديمة لا تثبت ان هذا اصلا لانها تخالف بعض الكلمات فليس اصنام لما يجي يقول قال فلان ان هذه الكلمة باثبات الالف. هل معنى هذا ان جميع العلماء الاخرين قالوا انها بالحذف -

[01:07:39](#)

لا لا يجي واحد من الائمة يقول رأيت في مصاحف الكوفة هذه الكلمة بالحذف. هل معنى هذا انها في بقية مصاحف الامصار بالاثبات لأ لا اتقوا الله والرجل يتكلم عن شيء رآه ليه ماذا تقوله؟ ليش تأخذ الكلام الثاني؟ يبغى يأخذ مفهوم المخالفة في كل حاجة -

[01:08:00](#)

انا اقول في الرسم لا يؤخذ مفهوم المخالفة تبعاً للإمام الجعبري الإمام الجعفري نص على انه لا يؤخذ بمفهوم المخالفة الرسم والله

جملته رائعة بس فين ادور عليها لكنها لطيفة ان شاء الله تدوروا عليها وتجيبوها في - 01:08:20

الدرس الاتي ان ان ذكرته لانه قال ذكر هذا الوجه وانه المصاحف وانه اذا قال احد الائمة بقول فانه لا يلزم الامام الثاني ان يقول بمثله يا الله هذه هي - 01:08:36

هذه هي شوف ايش قال كلام الامام هذا كلام عجيب الامام الجعبري يقول المتوفى سبع مئة واثنين وثلاثين متأخر بس سبحان الله شوفوا يشوفون يقول وليس في باقي الباب نص على ياء ولا الف فيمتنع الاخر - 01:08:57

يعني ايش قال فيتبع فيه الكشف رأيت بعض من حقق كتبه رضوان الله عليه الامام الجعبري يهتدي الى معاني خمسة وسبعين في المئة من كلامه ويستغرق عليه خمسة وعشرين في المئة من كلامه ولا يعرف انه قد استغلق عليه - 01:09:17

وايه الدليل رأيت بعض محققي كلامه كتبه اتى الى جملة وضع نقطة جاء فقرة جديدة والله ان الكلام متصل بس ما فهموا الجعبري اسلوب عسر فيه عسر شديد الرجل يعني - 01:09:47

في كتاباته كذا شو الكلام شو الجملة هذي ايش قال قال وليس في باقي الباب نص على ياء ولا الف فيمتنع الاخر فيتبع فيه الكشف يا حبيبي كلام هذا هذا بيني لو تغير كلمة كذا يخرب الكلام كله - 01:10:11

قال ليس فيه نص قال فيمتنع الاخر. يعني ايه يعني ما دام ما في نص عليها ما تيجي لمفهوم مخالفة عندها لا تحمل وليس في باقي الباب نص على ياء ولا الف - 01:10:30

ذكر بعض الكلمات ثم قال ان باقي الكلمات ما في عليها نص. قال فيمتنع الاخر اللي هو اما ان يقصد الاصل ارجعها للاصل وهو الاثبات لانه يقول لك كيف تحكم بالاصل وانت ما عندك فيه حجة؟ قال فيمتنع الاخر - 01:10:46

طيب والدليل لتفسيرنا هذا الذي نقوله لانه قال بعدها فيتبع فيه الكشف يعني لا تحكم لا تحكم لا بمفهوم مخالفة ولا باصل. وانما تذهب تعمل ايه تاخذ مع الصوفية ويجيك الكشف - 01:11:04

لا يتبع فيه الكشف يعني النظر في المصاحف القديمة يعني تكشف مواضعها في المصاحف القديمة حتى تنظر كيف رسمت هذي جملة من كتابه وقيس عليها كيف في في حسن المدد لما حققته له - 01:11:20

اذكر اني اول ما اهتديت الى الكتاب اهتديت الى النسخة المختصرة الرجل كان مولع باختصار غيره باختصار كتب غيره وباختصار كتبه ورأيت نسخة من كتابه يحسن المدد قلت والله نسخة لطيفة وحلوة وما فيها كلام كثير وهي كانت ماجستير وكانت تكلمة احنا درسنا - 01:11:40

دراسة كاملة وقلنا هذا بحث تكميلي يعني له كتيب صغير جيد برضو فاخذته كان اسمه المدد في العدد حتى اختصاراته في العناوين رائعة. هذا الرجل لطيف والله لطيف ناعمة هذا الرجل امام يعني جهل اي جهل تناسب الموضوع - 01:12:00

كلماته شديدة اه مشيت في الكتاب يعني كنت المدد في العدد حلو كذا تقرأ ما في اي مباحث صعبة. ابدا كلام لطيف حلو سهل. اسم السورة مكية مدنية عدد كلمات - 01:12:19

عدد حروفها اه اختلفوا في كذا كلمة عاد فلان كذا وترك فلان كذا وتمشي بعيدين يعطيك الفواصل عادل كوفي حاجة من اروع ما يمكن وسجلت الموضوع على اساس اني اخذ فيه البحث التكميلي ذكرت بعض النسخ التي وجدتها - 01:12:31

خوفك لي على الكتاب يعني باعتبار انه بحث تكميلي قالوا لي والله بس هذا كبير شوية والعلم غريب كذا فقلت لا هذا انا احبه واستطيع ان اشتغل فقالوا طيب خلاص امش - 01:12:47

ثم بدأت اجمع النسخ فجمعت نسخة اسمها حسن العدد في معرفة حسن المدد في معرفة فن العدد ليش نفخ العنوان كذا كنا في المدد في العدد حلو يعني. لطيف حسن المدد في معرفة فن العدد. ما تجافي ذهني والله ان - 01:13:00

يكون شيء مختلف ايش قلت في نفسي؟ قلت يعني ربما المؤلف غير اراد ينغم اكثر. او النساخ تصرفوا بس النساخ صعب يتصرفوا هذه التصرفات العناوين ومع ذلك لما جيت اقرأ في الكتاب - 01:13:22

والله اني اصبت بصداق المقدمات اللي وضعها الله اكبر كنت لما اقرأ كده في المخطوط ما قد عملت حاجة انا بس اقرب المخطوط

كنت ارى انه كيف كيف واحد يمشي مع هذا الرجل؟ يا الهي - [01:13:37](#)

يعني الضمائر عنده شغالة بشكل غير طبيعي طيب والناسخ لو اخطأ في ضمير ولا في كذا حنروح فين ايوه يعني مصيبة يضيعنا.

هذا معناته بعدين كلمات يعني كلمة واختها كلمة واختها ما في حشو - [01:13:55](#)

تعرف الحشو ايش هو؟ الحشو الكلام اللي يجي ما له معنى خارج عن عن المراد عن ولذلك ايوة يعني شوف يقولوا احسن ابيات ما

فيها حشو قول القيس نسيت بيتين عنده بيتين يقولوا ما فيهم حشو - [01:14:11](#)

آ الثاني فيها انا تائب من حب ليلي فمالك كلما ذكرت تذوب. يقولوا ما في حشم جو البيت الاول بس انا نسيتته لكن معظم المنظومات ستجد فيها حشو. معظم الموضوعات العلمية ستجد فيها حشو. الحشو هو الكلام الذي لا علاقة له بالعلم. يأتيه الامام ليقيم القافية -

[01:14:37](#)

في ناظم حاذق لا يحتاج الى حشو كثير. نادر ما يأتي بكلمة حشمة مثل الامام الشاطبي. نادر ما يأتي بكلمات حشو لانه يجيبها من

ضمن الكلمات التي يا رمز يا كذا. ويمشي في المسألة عنده - [01:15:05](#)

اين كنا؟ ليش دخلنا هنا اه. ايوة فالمهم اني كنت اقرأ ويعني تعبت كذا وبعدين وصلت الى باب القافية لما ذكر يعني يعني ما يسمى آ

مبحث ما يسمى المشبه الفاصلة ولماذا يعد؟ ولماذا لا يعد؟ ذكر كذا كلام كذا نقله من الجعب من من الداني نقله - [01:15:21](#)

ما يتكلم يتكلم عن هذا المبحث الى الامام الداني. سنأتي اليه في العدد بعدين دخل في مبحث القافية كنت اقرأه كلام واضح القراءة

واضحة بس الكلام ما هو واضح عشرة اسطر والله ما ادري ايش يقول - [01:15:48](#)

عشرة اسطر اعيد الكلام فيه قل يا ربي طيب انا امشي في الكتاب كله سهل ساتحمل جميع العقبات واتحمل هذا كيف اعمل في هذا

عشرة اسطر متتالية ما استطعت ان ادري ايش ايش يقول - [01:16:08](#)

لانه جاب مصطلحات في علم القافلة دلحين عنده علم القافية علم مستقل عن علم العروض وجاب في حدود كمش بنفسيتي الان

يمكن سبعة عشر وتمتاشر مصطلح في العشر او عشرين واحد وعشرين كان واحد وعشرين مصطلح في العشرة الاسطر بمعانيها -

[01:16:24](#)

بعدين فهمت بعدين فهمت انه جاب في لاني كيف عملت؟ شفت ان الامر لا يقرأ او يقرأ ما يفهم فاخذت لسان العرب وكنت اجد الكلمة

الاولى وجذرها ايش؟ جذرها كذا وارجع يلا ايش ايش الكلمة هذي - [01:16:43](#)

الله كان ابن منظور يشرح في بعض الاحيان في جزء من الكلمة يشرح علم القافية اذا كانت الكلمة مما يؤخذ من علم فيقولوا هذه

عندهم كذا وهو ممتاز اذا هذا المعنى واسجل المعنى يكون في سطر ونص هذي الكلمة وحدة - [01:16:59](#)

كلمة وحدة ثم اتي الكلمة اللي بعدها وافتح هنا وبرضو نفس القضية. اه سطر سطر الا سطر رجل كان يعمل كلمة وخلفه واقرأها في

حسن المدد. اقرأها في المقدمات وحسن المدد اللي هو مبحث القافية الذي كتبه - [01:17:12](#)

تجد الحواشي كثير جدا وكل كلمة عليها حاشية والله كان يقول بين متحرك وساكن بينهما على اربعة بينهما على متحرك يعني يبني

كل جملة مبنية على السابقة كل جملة مبنية على وانت ركز معاه وامش معاه حبة حبة عاساس ايه - [01:17:27](#)

الطريق الذي يريد ولذلك انا اقول كلامه هو في الحقيقة كما ترى احنا اتينا هنا انه لا يرى ان يؤخذ بمفهوم المخالفة من كلام الائمة

مطلقا وانما يتبع في هذا الامر ايش - [01:17:48](#)

الكشف والنظر في المصاحف القديمة. يتبع النظر في المصاحف القديمة. اذا هذا اول نوع من انواع المصادر في علم الرسم اليهود

والمصاحف القديمة والعلماء كانوا يرجعون اليها. واصل الكتب واصل الروايات انما تحكي عن تلك المصاحف. النوع الثاني الروايات

عن الائمة رضوان الله عليهم - [01:17:59](#)

وهذه الروايات هي التي اعتمدها المتأخرون لكن وصلوا في بعض الكلمات الى قضايا معينة انه تكتب في جميع المصحف بكذا الا

موضعي كذا فانها تكتب بكذا وهذا تكاد تكون مسلمة عند الجميع ولذلك حتى المصاحف - [01:18:19](#)

تركيا اخذت بها اما بقية الاحكام فلم تأخذ بها المصاحف التركية لانها ايه؟ نعد احنا من الفرش يعني يعني والكلام فيه كثير وفيه

خلاف بين القائمة بالاخذ بالقبول بها انا عملت هنا ثلاثة انواع. النوع الثالث اعلام من علماء الراس ان يتم النقل عنهم. هو والله اعلم

داخل في السابقة انها روايات عنه - [01:18:36](#)

انها روايات عنهم لكن في روايات مسندة ممكن نقول في روايات مسندة وروايات غير مسندة الروايات الغير مسندة هذا الكلام اللي

ينسب اليه كلمة الرسم يقول الامام من ائمة الرسم رأيت مثلا لما ننظر في كتاب الفراء - [01:19:01](#)

وننقل عنه وننقل عنه قول معين هذا نسبة الى كلام العلماء وليس رواية عنهم وان كنا نروي كتبه لكن لم نأخذ رواية اخذناه وجادة من

كتابه مباشرة تمام وكأنه من هذا الملحظ فرقت بينهما والا فهما في اصل واحد اللي هي الروايات عن الائمة وبعدين ممكن نقسمها الى

قسمين روايات مسندة وروايات غير مسندة - [01:19:17](#)

كلها تكون عن الائمة رضوان الله عليهم الذي اردت ان انبهك اليه لاني توسعت في هذه النقطة قليلا وقلت لك لم تكن كل مقالات هؤلاء

الائمة مقبولة عند المتأخرين بل كانت تخضع للنقد - [01:19:43](#)

يعني الان الاصل للمتأخر انه حين ينقل كلام عن الائمة رضوان الله عليهم في رسم كلمة معينة ماذا يفعل؟ يسلم. لانه قال رآه في

المصحف انتهينا لكنه ما يرضى بعض الاحيان كانوا ينقدون كلامهم ولا يقبلوه. ما الذي تريدونه - [01:20:00](#)

اما ان يكون الرجل ثقافة يقبل كلامه واما ان يكون غير ثقافة لا يقبل كلامه. بس هل كانت هذه هي المسوغات في القبول والرد؟ ننظر

انا ذكرت لك مثالين يتضح ان النقل المثال الاول ما نقله الامام ابو عبيد عن ولا تحيد - [01:20:18](#)

ايش قال ابو عبيد؟ قال رأيتها متصلة التاء بحين متصلة التاء في حين يعني كتبوها كلمتين الكلمة الاولى ولا والكلمة الثانية تحيد

ما خلوا في حاله ويقول انا رأيتها طيب مين ابو عبيد القاسم اذا ابن سلام المتوفى سنة مئتين واربعة وعشرين امام من ائمة اللغة -

[01:20:38](#)

امام من ائمة اللغة سني ما في شبهة يعني مخالفة مو مش مثل ابو عبيدة معمر ابن المثنى ابو عبيدة معمر ابن المثنى يعني نعم رجل

ثقة وكذا لكنهم يتكلمون عليه في بعض المسائل - [01:21:09](#)

اما ابو عبيد القاسم ابن سلام فلا. طيب يا جماعة انتوا لما جا عندي هذي الكلمة كلامه آ ايش قال الجزري ولا حين في الامام صلوة

بهل يعني ايه ضعف ايش قال الامام الشاطبي - [01:21:29](#)

ابو عبيد عزا ولا تحين الى الامام والكل فيه اعظم النكرا. الله اكبر. انكروا عليه ما الحجة في الانكار ما وجدنا احد ذكر هذا الكلام كمل

فان لم تجد احد ذكره الا هذا فماذا تفعل؟ تكذبه - [01:21:51](#)

يا جماعة الخير هذا مذاهب غير اهل السنة اهل السنة ان صح الحديث فلهم من طريق واحد يجب الاخذ به حتى لو كان في في الذي

يكون صح ولا لا - [01:22:16](#)

حتى ولا هزة راس تحسسوني كأني لوحدي وانتو لوحكم اهل السنة يا اخوتي هذي من باب العقائد ايظا تدرس لانه هذا في بعض

المذاهب باطلة كانوا يقولون هذه آحاد احاديث آحاد التي تثبت الصفات وكذا. يقول احاديث احاد - [01:22:27](#)

ويقول لا تثبت بها حجة نحن من السنة نقول ما دام صح الحديث فتقوم به الحجة صح القول الى قائله فما لكم عنه معرضون ليه دي

بتقولوا اعظم النكراء وموهلة - [01:22:46](#)

والكلام الثقيل هذا ليش ايش قال الامام الداني؟ انا لا احفظ جملة هذا الامر لم يقبله ابن الانباري والداني والشاطبي نعم ردوا علي

يعني رفضوا الكلام. لكن السخاوي لانه صاحب رؤية لمصاحف قديمة - [01:23:01](#)

ايش عمل سبحان الله كم كتاب للقراءات متيسر له؟ هو بالنسبة لنا في حكم المفقود. وادعى بعضهم انه وجده او وجد قطعة منه هذا

قبل يمكن اربع سنوات ولم نرى اثرا لها الى الان وادعى بعضهم انه وجد كتاب وكيع محمد بن خلف - [01:23:21](#)

وقامت ضجة في ذاك الوقت يمكن له سبع سنوات او ثمان سنوات من حين ان اشيع ذلك الى الان وما خرج لاباس في بعض الاشياء

لها في نفسي اشياء فلما اتكلم عنها انسى الموضوع الاصيل لانها في نفسي منها هكذا - [01:23:37](#)

ايوه يعني في كلام كثير عنها ولذلك لما ادخل فيها واتكلم عنها يتشتت الذهن. فانسى الموضوع الاصل هذا كان يفعله الشيخ

الطنطاوي الله يذكره ويرحمه ويغفر له اه كنا نتابع في التلفزيون - 01:24:04

كان يتكلم من كثرة ما عنده ما رزقه الله سبحانه وتعالى من علم يتوه يدخل في مواضيع من مواضيع ويخرج في موضوعه ويدخل في موضوعه وبعده يجلس يقلب الاوراق فكنا فين؟ والنظارة رحمه الله في وجهه يقلب الورق هذي وكذا - 01:24:22
مرة من اعجب ما رأيت هذي كنم في تلفزيون رأيتها المخرج يقول له او واحد من الخلف الكواليس يقول يا شيخ كنت في الموضوع
الفلاني ايوة في ويرجع اليه الامام ابن تيمية - 01:24:38

تقرأون لابن تيمية تجدون كيف بعض الاحيان يعني يتوسع في مسألة حتى يخرج منها في ذكر جزئية من جزئيات المسألة ويتوسع فيها ويأتي بجميع الاقوال فيها ثم يعود مين اليي يستطيع يعود - 01:24:53
هذا هو ماهر لكن الناس بقية الناس لا يستطيعون ولذلك ابن الانباري اداني الشاطبي ابن الجزري كلهم لم يرتضوا كلام الامام ابو عبيد
في هذه الكلمة الامام السخاوي لانه مطلع على المصاحف القديمة ايش عمل - 01:25:06

نقل المبحث الذي تكلم فيه ابو عبيد عن هذه الكلمة من كتاب القراءات كاملا يمكن ثلاث صفحات نقله كاملا. نقل احتجاجاته ونقل كلامه وكذا. وبعدين؟ وبعدين عمل نقطة ونزل قال - 01:25:28
هذا قول ابي عبيد رحمه الله وهو امام لا مطعن في نقله يا الله لما اقرأ هذه الكلمة يقف شعري كذا احس بعظمة الوحيد يا اخوتي
الذي قال هذه الكلمة - 01:25:43

قال وهو امام لا مطعن في نقله. لا نستطيع ان نطعن في نقله بس ونقطة وانتقل للباب الثاني ولا كلمة ما ارتضى كلام الائمة عنه لم يرتضى لا كلام الداني ولم يرتضى كلام شيخه الامام الشاطبي - 01:26:02
ابدا ما ارتضى لكنه ما تكلم عنه وبس كأني والله اعلم نقل كلام الامام كامل ثم قال وهو وهذا وابو عبيد امام لا مطار في نقله بس
وهذا الصحيح ما دام وثقنا فلماذا نرد بعض كلامه؟ يا اخي عنده وجه من الواجهة - 01:26:18

يعني اقل ما ما يمكن ان تفعله ان تعدده وجهها وجهها من الواجهة المحتملة للكلمة. وجهها من الواجهة المحتملة للكلمة. طيب هذا مثال لكم على انهم رضوان الله عليهم حتى مع روايات عن ائمة في بعض الكلمات لم يكونوا يقبلوا كل شيء وانما كانوا في بعض المواضع
ينقدونها - 01:26:37

انا اقصد النقد تمام بس ينقد بغير حجة يعني ليش تقول انه لا لا يقبل منه الكل فيه اعظم النكراء ووهل وان كان في بعض النسخ ابن الجزري وقيل لا - 01:26:58

وقيل له ايش البيت ايه اوله ايه ولات ولات في الامام صل وقيل لا وقيل لاحسن من وجوهنا لانه وقيل لا يعني مذهبين حكى الائمة في كلامه مذهب بعضهم قبل مذهب وبعضهم لم يقبل مذهب لكن لما يدخلوه الى حكمت عليه ولم تنقل خلافا - 01:27:15
نقلت الخلاف وحكمت. اما وقيل لا فنقلت الخلاف وتوقفك يعني انك غير رافض لكلامه لانه لو رفضت بتقول لا ما هو صحيح لكن
المشهور بين الناس في المنظومة هذه التي تعرفونها - 01:27:37

طيب يا اخوتي المثال الثاني ما ذكره الفران عن كلمة والجاري ذي القربى. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. سورة النساء وصل الى والجاري ذي القربى ايش قال؟ لما وصل الى هذه الكلمة - 01:27:53
لم انقل كلامه لا للاسف للأسف المهم انه ذاك ذكر انه رآها في بعض مصاحف الكوفة وبعض الا هذا. تكاد تكون هذه نص جملة في بعض المصاحف الكوفة. وبعض المصاحف القادمة بالالف - 01:28:19

يعني مكتوب الذال هذا ما لها وجه اعرابي صح ولا لا؟ اللي يقرأ الكلمة كلها مجرورات الا ان قصدت ايش يسموه على الاختصاص مثل ما خرجت الاية في اخر سورة المائدة - 01:28:36
والمقيمين الصلاة لها وجه. وان كان الامام لم يخرجها هذا الامام الفرة نفسه يعني معنى كلامه في بعد كذا انه قال وتقرأ اعرابا يعني
تقرأ على الاعراب اللي هي ذي. لكن الرسم بالالف - 01:28:55

البعض قد يستشكل كتبها بالالف ويقرأها بالياء ليه ربما تكون بعضهم قرأها بالالف اللي يكون رسمها يمكن قرأها بالالف على

الاختصاص ممكن الله اعلم ربما او ربما يكون رسم لا علاقة له بالكتابة مثل ما كتبوا - [01:29:11](#)

قولوا قولوا الف واو لام واو الف هذي نكتبها كذا احنا صح؟ وفي المصحف مكتوبها كذا. في المصاحف القديمة في بعض المصاحف القديمة ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة كاتبها الف واو لام الف - [01:29:30](#)

كتبها هكذا مع انها عندنا في مصاحفنا هكذا ونحن نكتبها في الاملاء هكذا ربما قال ان الواو هذي ظمة وليست يعني حرف مد يقول انا زودت هذي اصلا. اما معقول كل شوي ازود لهم ماء وخليها واحدة - [01:29:46](#)

هذا تعليق تعليل هذا تعليم ممكن يقبل صدقني ممكن يكمل التعني اللطيف يعني. يقول لك انا قد زوجتها لان هذي حقيقة زائدة. ليست في النطق. نحن لا نقول اولوا. صح ولا لا؟ نحن نقول اولوا ضمة - [01:30:18](#)

يعني همزة مضمومة هذي الواو زائدة صح ولا لا فرأى ان الواو الثانية هذي برضو زائدة لانه لا تنطق ليه؟ لانه لما نقرأها بنقول اولو الباب راحت طيب امال جبت الالف من فين؟ يقول لك هو كان بعد الواو في الف - [01:30:32](#)

شيل فين تاني؟ واحدة بس شيل ثنتين ليه؟ خليها يعني اقصد يا اخوتي انه في في اوجه تكون غريبة في الرسم ومع ذلك نقرأ بخلافها ما في اشكال لا اشكال الحين بنفس القضية هنا ذا لما رسمت بالالف - [01:30:51](#)

امام رآها في بعض مصاحف الكوفاء. هذه قضية بعض مصاحف الكوفة قضية تحتاج الى تنبه منكم يعني ابش بعض مصاحف الكوفة يعني ان البعض الاخر مرسوم بالياء ذلحين المصاحف المصحف الكوفي هو مصاحف ولا مصحف - [01:31:10](#)

مصاعب ممتاز مصاحف منسوخة من مصحف مصاحف منسوخة من مصحف على نفس رسمه ولا كان لهم حرية الرسم كان لهم حرية الرصد قلت لكم ستأخذون عني اشياء ايوه يهاب الكلام فيها - [01:31:32](#)

لكن في الحقيقة انما يهاب الكلام فيها لان الناس لم يعودوا الى كلام الائمة. قطعوا الصلة بينهم وبينهم وهم يدعون انهم يقرأون كتبهم يعني كيف؟ لان واحد هذا خطير كيف يا شيخ؟ يعني يعني ارسل لهم مال عثمان المصحف ليه؟ - [01:31:54](#)

تفرجوا عليه اذا كان يكتب كتابه مخالفة هذا السؤال المعترض وسؤال استنكاري في الحقيقة هو لا يستفهم فنقول لا انت مش فاهم المسألة انت تظن ان الكتابة هذه موقفة يعني يلزم الكاتب ان يكتب بطريقة معينة لانها الطريقة الشرعية وغيرها طريقة غير شرعية ان كان - [01:32:11](#)

تظن ذلك فكيف تذهب بخبر عثمان في البخاري؟ لما قال لما اختلفوا ام زيد في كتابه التابوت وكان زيد يقول التابوت. وكانوا يقولون التابوت قال فاختلفنا فابوا ان يرجعوا الي وابت ان ارجع اليهم رفعنا الامر الى عثمان فقال اكتبوه على لسان قريش - [01:32:34](#)

انت لو جيت تحقق في المسألة وتجد اللجنة هذي اللي اشتركت مع زيد في كتاب المصحف ولا واحد منهم ممن نسخ المصاحف عبدالله بن عمرو بن العاص كان يكتب كلام النبي فقط. لم يكن يكتب المصاحف - [01:32:56](#)

ومع ذلك عثمان لما قال يكتبوا قالوا اكتبوه على لسان يعني اللي كتبوا زيد للنبي لانه الم يكن زيد يكتب للنبي الم يسأل الله عليه وسلم اليس هو الذي كتب مصحف عثمان - [01:33:09](#)

بالله عليك سيكتب باختياره ام سيكتب باختيار غيره اختياريه سيكتب بالهاء ثم لما اجتمع مع القرشيين في الكتابة لعثمان لمصحف عثمان كتبوه بايه الله. اذا تركوا عين ما كتبوه بين يدي النبي - [01:33:22](#)

ركز معي على جملة عين ما كتبوه بين يدي النبي لانهم عملوا لها حالة كثيرين من العلماء والله ما ادري انا درست هذه الكلمة هنا ولا كأني هنا درست الجملة هذي جملة عين ما كتبوا وبينت لك انها غير صحيحة وانها تأويل غير صحيح - [01:33:41](#)

اصلا والدليل عليه هذا الان عثمان قال اكتبوه بالهاء. اتركوا التاء والتاء مذهب زيد وزيد هو الذي كتب المصحف للنبي. لماذا لانه الكتاب في عهدهم اصلا كتابة واحدة كل رسم عثمانى ان شئت ان تقول - [01:33:58](#)

لو انت فاهم كلامي وعائش معاي في الجو هناك كله رسم عثمانى هو ما في كتابة ثانية اصلا هي طريقة واحدة في الكتابة والكتابة لن يكونوا يرون انهم متعبدون بان يكتبوه على الذي كتب بين يدي النبي. والدليل كلام عثمان - [01:34:17](#)

لم يرى لم يكن يرى انه متعبد بين ان يكتب عين ما كتب بين يدي النبي والا نرجح قول زيد على قول غيره صح ولا لا؟ لان زيد هو

الذي كتب للنبي المصحف. ولذلك لكن لانه لا يرى الامر بها تلك الخطورة وان هذا كتابتنا العادية اكتبوه على لسان قريش - [01:34:32](#)

لما ارسلت الى الامصار الزمن متقارب ما قد اصلا الف في الاملاء ولا الناس يعرفوا الاملاء ما يعرفوا الا تلك الكتابة القديمة اللي كتب الرسول العثماني سميته. اللي احنا نسميه الان الرسم العثماني - [01:34:53](#)

وهي نفس الكتاب اللي يكتبوها فالناسخ لما ينسخ الحقيقة هو ينسخ كلمات من المكتوب وينسخ كلمات من رأسه يكتبها ولذلك قد تأتي بعض المصاحف في القطر الواحد تختلف عن بعضها - [01:35:05](#)

والا لا يعجبك كلامي هذا. طيب بين لي معنى كلام الإمام الفراء لما قال في بعض مصاحف الكوفة ايش معنى في بعض مصاحف الكفر اما ان تقول بعض هذه مقحمة من بعض النسخ هدهم الله - [01:35:20](#)

بنقول والله الناسخ الحاذق هذا يكون في بعض المواضع كذا يدخل كلمة بعض هنا بالذات ليه؟ عساس يوصل لنا رسالة معينة يعني والله ناسخ هذا طيب اقحموا في كتاب الفراء اترك كتاب الفراء تعال لكتاب الذي نقرأه. كتاب المقنع - [01:35:40](#)

قد احصيت عدة مواضع للإمام رضوان الله عليه الإمام الداني وهو يقول في بعض مصاحف كذا يذكر مصر برضو هنا مقحمة من بعض النساخ قد عدت الى عشر نسخ لهذا الكتاب - [01:36:05](#)

التي استطعت الاهتداء اليها ولو اهدت الى خمسين لقارنته بالخمسين لكن اذا ما اهتدي الا الى خمسة عشر نسخة. خمس كانت معلولة من وجهة نظري وعشر كانت صحيحة فقارنته بالعشر النسخ. واثبتت انه الف الكتاب على اربعة مراحل - [01:36:19](#)

هذا يعني العشرة هذي العشر النسخ المخطوطة تقول ان الكتاب مؤلف على اربع مراحل الفه ثم انتشر ثم اعاد النظر فيه والقاء الى تلاميذه ثم انتشر ثم اعاده وان اعاد النظر فيه ثم انتشر - [01:36:35](#)

ما كان مثل الطبعة الاولى الطبعة الثانية الطبعة الثالثة الان اصبحوا في حيلة جديدة في الطبقات يكتب لك الطبعة الثانية وهي عين الطبعة الاولى الصفحات والكلمات والحروف والاطاء وكل شي - [01:36:53](#)

حتى الاخطاء المطبوعة نفسها ويكتب تزويرا الطبعة الثانية لا لا هذا بعضهم يكتب كذا اما لو قال المزيد والمنقحة فهذا كاذب لكن لما يكون الطبع الثاني هذا نسميه يعني يلبس على الناس ما نتهمه بالكذب لكن الانسان يلبس ليش تقول طبعة ثانية - [01:37:07](#)

طبعة ثانية مصورة عن الطبعة الاولى تعرف الناس انه في الحقيقة انت لم تضيف شيء؟ وان الكتاب هو نفس الكتاب الذي طبع الطبعة الاولى اللهم غيرت له الغلاف ولا حاجة ومشيت نفس الكتاب - [01:37:25](#)

انا ما ها ايوة بعضهم يقول مقنع صغير يمكن فين انت اخذت هذي نعم هذي نحن نقول للإمام الداني كتاب في الرسم كبير ليه؟ لانه في هذا المقنع يقول وقد استقصينا علل ذلك في كتابنا الكبير. اذا في عنده كتاب كبير اسمه مقنع الله اعلم. ما قال - [01:37:38](#)

بعض المتأخرين اعتقد في القرن التاسع كذا قال له مقنع صغير ومقنع كبير. لا لا ارتضي هذا. هات حجة في كتابنا الكبير يعني عالج المسألة في كتاب في الرسم كبير لكن ما قال في مقنع ما ذكر الاسم - [01:38:07](#)

ها لا بأس اما ان تردوا دخول اه سحر طيب هذا ما اسم المقنع الصغير؟ هذا اسم المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الاعلام صار ايوة لا بأس ممتاز ايوة فمعناته اذا اذا ما هو بالضرورة يكون اسم هذا المقنع واسم الكتاب الكبير المقبل ليس المرور لكن الكتاب كبير وكتاب صغير ايوة - [01:38:26](#)

في الموضوع في الرسم مثل ما عمل التيسير ومثل ما عمل جامع البيان هذا مقصد هل الاسم واحد يعني دلحين لما يجي في التيسير ويقول وقد استقصيت الطرق في في كتابنا الكبير - [01:38:51](#)

يقصد التيسير الكبير والتيسير الصغير لا ايوة هذا المقصود المقصود انه كتاب كبير له في علم في الفن وكتاب له في الفن ملخص منه او صغير ولا يلزم من هذا تساوي - [01:39:04](#)

حتى نقول مقنع كبير مقنع صغير والله حقيقة الكتاب موجودة قطعاً هو قال انه فيه لكن هل هو موجود في المخطوطات لم نجد لانه هو قال هو قال في كتابنا الكبير فقط موجود كتاب كبير - [01:39:16](#)

والله اعلم لانه بيقول عنها في العلل لانه في العلل للرجل ما هو مثل علل المخرفين الحقيقية يعني اللغوية وجميلة يعني اشياء كذا

تدخل في راسك وتفهم الذي يريد ان يقوله طيب - [01:39:32](#)

اذا اخوتي لم يرتضوا كلام ايضا الامام الفرا وقالوا له الكلام هذا انه في الف وكذا هذا ما هو صحيح ايش قال للامام الشاطبي ايش قال الامام الشاطبي ايوه ورسمي والجار ذي القربى بطائفة - [01:39:46](#)

عن الفراء قد ندر. في كلمة كذا وبعدين عن الفراء قد ندر. يعني جعلهن الكلام نادر وهذي جملة حلوة لطيفة يعني فيها تأدب ليه؟ لانه ما انكر كلامه ما خطاه يعني. قال هذا نادر - [01:40:13](#)

عندنا اشكال عدوا من النواذر في الرسم لكن موجود لانه يا اخوتي في في وجهين في ان ترد كلام القائل وتقول كلامه خطأ وفي ان تقول لا هذا هذا نادر - [01:40:27](#)

نادر انت لم تخطئه وانما حكمت بالندرة على ما قاله. لا نمانع في مثل هذا كتابة المصاحف متنوعة تنويع شديد شديد شديد. اه ولذلك الامام الاندروي يقول كانها موجودة الكلمة هنا جملته انه لا يحاط بها اختلافات المصاحف قال لا يحاط بها - [01:40:40](#) كثيرة واسعة جدا جدا ولذلك يقول القائمة يختارون فقط يختارون ما يبنهون عليه من الكتب. اذا الرواية قسمناها الى طريقين وذكرنا لكم في الرواية في بعض الاحيان القائمة رضوان الله عليهم لم يكونوا يقبلوا بعض ما يروونه بعض ما يروونه وكانوا آآ يعني -

[01:41:02](#)

اما ان يخطئوا تلك الرواية او يرون انها غير معمول بها. والقول بانها غير معمول بها اولى من من تخطيئتها تكلمت عن مسألة انه لا يقال في علم الرسم اختلف في الكلمة بين رسمها بالاثبات والحذف والراجع - [01:41:24](#) لا يقال والراجع كذا ليه لان الوجهان صحيحان ثابتان هذا اذا كان مذكور يعني اذا سواء وجدناه في المصاحف القديمة او نقله القائمة فاننا حينما نختار وجه نقول والاختيار كذا - [01:41:42](#)

والاختيار كذا. والعمل كذا والعمل بكذا ايوه ، ولذلك الامام المرغني في كتاب دليل الحيران يا اخوتي يعني ادب العلماء كذا كان يقول ما ما في الراجع ما كان يأتي بها الا في النادر هذا اذا لا زلت اذكر - [01:41:59](#)

وكان اغلب ما يستخدم ايش والمعمول به عندنا كذا اول اختيار كذا هذا جميل لماذا؟ لانه لا يرد القول الاخر. لا يرده. لكن لما تقول الراجع كأن في قول راجح وفي قول مرجوح. والمرجوح فيه انواع من الضعف. لا - [01:42:16](#)

هي كلها منقولة نقلا. هذه موجودة في مصاحف القديمة وهذه موجودة في كتب القائمة. اذا هو وجه في الرسم. لكن قد يكون وجه مشهور ووجه غير مشهور طيب ثم خلصت لك خلصت ان ان قلت ان علم القراءات دخله الاختيار وعلم العدد دخله الاختيار -

[01:42:34](#)

وعلمي الرسم علم القراءة دخله الاختيار يعني كيف؟ يعني طرق وروايات وكذا وكذا وكذا حد وما عاد في لك حتى لو جاءت الان من الروايات ومن الطرق التي توصل الى حفص ما لم نقرأ به فاننا نشده. مو عن حفص - [01:42:55](#)

تفهم ماذا اقول هل تظن ان الذي المروي عن حفص هو الذي تقرأه انت فقط ان كنت تظن هذا فالله المستعان والله ما انت داري ايش القراءات لا في اشياء كثير هذي الطريق الذي اخذ ونقل وروي وقرأ به - [01:43:17](#)

لكن روي عنه قراءات اخرى ايضا كثيرة نقل بعضها في في روايته نفسه ولذلك هذا المنقول عنه. اذا اختيرت الطرق بعناية واخر من اختارها الامام الجزري كان السد الاخير لحفظ القرآن - [01:43:33](#)

جعله الله كذلك ولذلك ميز الطرق وكذا وظبطها فاصبحت معروفة مشهورة التي يقرأ بها المسلمون الان علم العدد مضبوط مختار اختاروا منه المذاهب هذه مذاهب القائمة. طبعا بدأ الاختيار في العدد الكوفي والبصري والمدني فقط - [01:43:50](#)

وبنيت الكتب عليه بنيت الكتب على هذه الاربعة الاعداد الاربعة الاعداد المدني الاول المدني الثاني وكفي وبصري. وبعدين؟ وبعدين ادخل المكي والشامي المدخل المكي والشامي وبعدين وبعدين بعض الناس فرعوا الشامي الى دمشق وحمصي - [01:44:12](#)

سنأتي اليه في علم العدد لكن المقصود هنا انه في اختيار دخله الاختيار والظبط انه هذه الطرق التي تذكر في علم العدد فقط الرسل لم يده الاخت. لم لم يدخله اختيار - [01:44:35](#)

ولذلك تجد امام يذكر هذه الكلمة بالحرف والثاني يذكرها بالاثبات وتعرفون الخلاف بين بعض الكلمات بين الامام الداني وبين ابي داود موجود ان كل واحد منهم يختار وجه للكلمة - [01:44:52](#)

ولذلك في المصاحف يقولون مع الترجيح الثاني عند الاختلاف بعدين غيروها ها؟ زادوا كلمة غالبا وبعدين شافوا الجملة كلها لما رد عليهم بعض المطلعين بعلم الرسم غيروها كلها لا بأس. فالحاصل يا اخوتي انه الرسم لم لم يدخله اختيار. فبقي كتب موزعة -

[01:45:07](#)

بعض المناطق اختاروا اوجه يعني الذي رأيته ان علماء خازان اختاروا اوجه في الرسم والى فيها احد علمائهم كتاب الهنود ايضا الاتراك ايضا المغاربة لهم اختيارات في الرسم اختيارات الرسم في المشاركة - [01:45:34](#)

هو في كلمة ما هي راضية تخرج الرسم بكليته وكتب المصاحف عن الرسم الاملائي. من بعد القرن الرابع الهجري والخامس السابع الثاني والتاسع لا عن مذهب ولا اختيار لم يبقى الا في بطون الكتب - [01:45:53](#)

للاسف للاسف اه حكم اتباع الرسم هذا نحن اخذناه مش كذا شرحناه في الجلسة الماضية وذكرنا ان في ثلاثة اقوال القائلين بانه توقيف ويقصدون انه تعليم من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:16](#)

حتى اسماء بعضهم الرسم النبوي كما ان هذا كلام غير مرضي مطلقا لم يكن النبي يكتب ذكرنا انه لم يقل من علماء المسلمين ان النبي كان يكتب الا ابي الوليد الباجي - [01:46:38](#)

وابي ذر الهروي يعني وبعضهم قليل من العلماء قليل جدا وهم في ذلك مخالفين لاجماع الامة حتى قال الامام ابن كثير انه بالتواتر علم امية النبي صلى الله عليه وسلم القلب في نص القرآن لكن ما ادري في بعض الناس - [01:46:52](#)

يعني كأنهم ارادوا ان ينزهوا النبي صلى الله عليه تنزهوه من ماذا؟ هذا الكتاب امر دنيوي وليست امر ديني امر متعلق بالدنيا ليس امرا دنيويا ليس امرا دينيا. لانه لو كان امرا دينيا لكان هو اولى الناس به صلى الله عليه وسلم مثل الطب - [01:47:10](#)

مثل امور الزراعة والفلاحة والتطور فيها والكذا. اشياء كثير يا اخوتي وهذه امور الدنيا هذه امور الدنيا لا يلزم ان يكون الانبياء محيطين بها ولذلك الامام ابن تيمية يتكلم عن هذا الموضوع نقلته في معجم - [01:47:28](#)

الرسم هذا الذين قالوا بالتوقيف. وبعضهم قالوا لان هذا من عمل الصحابة وانه يعني يجب متابعتهم فيه هذا السلاح الصحابة. وانتهوا الى انه يجب ان يتابعوا فيه ولا يخالفوا وبعضهم قالوا لا ممكن تكتب بالرسم الاملائي. ونحن مع القول الثاني انه من السلاح الصحابة

الذين كتبوا عليه والتابعين. لانه الامام - [01:47:45](#)

يذكر عن بعض مصاحف التابعين وينقل عن مصاحف التابعين ويراه حجة ونحن محنا يعني افضل منه ولا من هو امامنا وشيخنا والتابعين حجة نقول ان حجة اذا ما كتبه الصحابة ومن الصحابة وما كتبه التابعون حجة بالنسبة لنا في رسم المصاحف - [01:48:11](#)

لكن ايضا نقول فيه بالتوقيف لكن من ملحظ اخر مش من ان النبي علمهم لا. نقول فيه بالتوقيف من قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد دي فهذه سنة الخلفاء الراشدين - [01:48:30](#)

كتابة المصحف سنة الخلفاء الراشدين. فتصير اذا توقيفية من هذا الباب تصير توقيفية من هذا الباب من باب انها سنة الخلفاء الراشدين الذين امرنا باتباعهم. ابو بكر عمر الذي اشار على على ابي بكر بجمع القرآن اولا خليفة - [01:48:45](#)

ابو بكر الذي امر بكتابتة خليفة زيد الذي كتبه خليفة اه عثمان الذي امر بكتابتة خليفة. ثلاثة من الخلفاء اجتمعوا عليه. عاد في احسن من كذا نعم ثم علي رضوان الله عليهم انا اتكلم امامهم قال رحم الله عثمان لو وليت في المصاحف ما ولي لفعلت مثل الذي فعل. الله.

وقال - [01:49:02](#)

رضوان الله عليه اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر نعم وعثمان فالحاصل انه اذا الاربعة اذا الخلفاء الراشدين كلهم الاربعة على هذا القبر. اذا فهو توقيف من هذه الناحية من انه اتباع لسننتهم رضوان الله عليهم. اما الذين قالوا بانه يجوز - [01:49:28](#)

فهذا كلام يعني ساقط الاعتبار في الحقيقة ويعني انما قلناه تكلمة للموضوع. تعرف بعض المواضع تحتاج تكملها يعني والتكلمة تكون فتنة في بعض الاحيان لبعض قليلي العلم وهذا لمسته حينما فرعت الكلام في حكم - [01:49:47](#)

لحد الاية هل هو لما قلت انه اجتهادي توقيفي واجتهادي وتوقيفي دخله الاجتهاد فاحسست اني اذنبت في حق ناس كثير اختاروا القول بالاجتهاد. لاني دلتهم على الطريق وهو قليل علم ويحكم وانا اعجب من هذا يعني - [01:50:09](#)

يا اخي لما تنقل كلام ائمة في ائمة لما تنقل كلام ائمة في موضوع معين اما ان تأخذ بكلامهم رضوان الله عليهم فتكون قد سلمت صح ولا لا طيب اذا اختلفوا - [01:50:26](#)

بكلام المتخصصين في العلم نفسه ليس كذلك يعني انا اسألك بالله عليك واحد مشهور في العقائد وفي كذا ستأخذ في كلامه في القراءات لما يرجح قول فيه خلاف لا لانه ليس فنه - [01:50:45](#)

ليس هذا الفن فن وانا سأخذ به في في فنه في العقائد وكذا. لكن في هنا لن اخذ بكلامي. طيب هذا هذا الرأي. هذا ملمح. الملمح الثاني واحد قال بالاجتهاد. واحد من ائمة محمد - [01:50:59](#)

وائمة محمد على القول بالتوقيف حتى نبغ نوابغ في زمننا وقبل زمننا بقليل فقالوا دخله الاجتهاد ظنا منهم ان كلام الامام الشاطبي يوحى بذلك وان كلام الامام الجعبري يوحى بذلك - [01:51:12](#)

ثم جاء بعضهم وكأنه قال بالتوقيف صعب اقول بالتوقيف. اذا والله كلام هذولا معقول. اذا انا ارجح ان يكون كلام هؤلاء. ترد هو على كيفك في الترجيح. ترجح على اي اساس - [01:51:25](#)

بلا دليل فعلا لا دليل على الترجيح الذي رجحته. يا اخي ارجع الى كلام الائمة رضوان الله عليهم. كل الائمة الذين ينقلون علم العدد يقولون توقيف ما احد قال اجتهاد - [01:51:38](#)

لم يأتي متأخرون يقولون اجتهاد قال لماذا؟ قال لان الامام الشاطبي قال في قصيدته بيت يستشهدون به ويقولون انه يدل على الاتياد والله لا يدل على الاجتهاد لا من قريب ولا من بعيد ما ادري كيف عملوا فيه - [01:51:52](#)

لكن وبعضهم يستشهد ويستشكل كلام الجعبري وانا اقول والله فعلا وقف بكم الجعبري ما ظيعهم الا كلام الامام الجعبري ما فهموه انا دائما اقول لكم الجعبري هذا والله اذا ما فهمت كلامه والله هو يروح شرق وانت تروح غرب - [01:52:08](#)

اذا ما فهمت كلام. وكلامه واضح للأسف شرحته لبعض الاخوة اظن فيهم الفهم مرة يقتنع ابدأ. يقول له ظاهر الكلام واضح انه فيه قياسي وفيه توقيفي لا لا الجعبري لا لا لا ذكره في - [01:52:29](#)

لا ذكره في حسن المدد ذكره في حسن المدد ايه ذكر ذكر الشبهة ما انت لهم الا من حسن المدد لم تأتي لهم من شرحه لقصيدة ابدأ. انت لهم من حسن المدد - [01:52:49](#)

وهذي واضحة وان شاء الله لما نأتي اليها نشرحها ونبينها من فين؟ يعني لم يستطيعوا ان يفهموا كلامه فتلبس عليهم فلما تلبس عليهم لبسوا الكلام للام كذا نكون انتهينا في الحقيقة من المقدمات المهمة النبذة الموجزة عن الامام الداني هذه لا علاقة لنا بها. ليست من صلب ما ندرسه ولا كتب - [01:53:05](#)

رضوان الله عليه اه ان اه رأينا بعض القضايا التي ما تكلمنا عنها سابقا لم نتكلم عنها في هذه القضايا نتكلم عنها. والتي قد ناقشناها وتكلمنا عنها نتركها تنال المقدمات هذي لم اشع قراءتها لانه في الحقيقة لا ما في فائدة انا اشرحها لكم لاني انا الذي كتبتها - [01:53:27](#)

فانا اعلم بمحتواها يعني لكن اذا اتينا لكتاب الامام لابد من من يقرأ ونعلق على ما نرى ان كان يحتاج الى تعليق. نقف هنا يا اخوة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كلامنا - [01:53:48](#)

يصلي وجهه وان يجعله صوابا وان يغفر لنا ما كان فيه من خطأ وزلل وان يغفر لنا ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:54:05](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:54:17](#)